

شرح رسالة الأدلة على بطلان الاشتراكية للعلامة ابن عثيمين رحمه الله

محمد هشام طاهري

يلا بسم الله نبدأ في الرسالة الثانية الأدلة على بطلان الاشتراكية. الأدلة القاطعة على الاشتراكية. اه نقرأ مباشرة من الرسالة احسن.

ها؟ ان من صفحة سبعتاش الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى - 00:00:20

آله وصحبه ومن ولاه اما بعد. قال الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. في السابع عشر من الشهر عشر لعام احدى وثمانية وثلاثمائة والف من الهجرة الحمد لله الحكيم على قدره وشرعه الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم

يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا - 00:00:50

احد هو الرحمن الرحيم فلا احد ارحم بخلقه منه العليم الذي وسع علمه ورحمته كل شيء. الحكيم الذي وضع كل شيء موضعه اللائق به ربك يخلق ما يشاء ويختار. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله. المبعوث بالهدى والرحمة. صلى

الله عليه - 00:01:10

وعلى اله واصحابه الذين هم افضل الامة علما وورعا وسياسة ورعاية. وعلى التابعين وباحسان وسلم تسليما. اما بعد فان الله تعالى ابتلى مسلم ابتلى المسلمين في عام احدى وثمانين وثلاث مئة والف من الهجرة بظهور قانون ظالم جائر خارج على احكام الله وحكمه

مبني - 00:01:30

على ظلم العباد والقاء العداوة بينهم وظهور البطالة في صفوفهم والقضاء على مواهبهم الكسبية والعاطفية والعقلية. ذلك النظام ما يسمونه بالاشتراكية التعاونية وهو مبني على تحديد الملكية الفردية واذابة الطبقات التمييزية ليكون الناس سواء في - 00:01:50

والعبودية والذل تحت نظام هذا القانون الفاسد الطاغي. ومن المؤسف حق هذه الرسالة كتبها الشيخ تقريبا في سنة ستينات في سنة الف تسعمية وستين او واحد وستين. وفي هذه الفقرة او في هذه - 00:02:10

فترة كانت الاشتراكية اخذت اوجه وظهر في مصر في اليمن في بعض الدول ظهر ما يسمى بالاشتراكية. بل ان بعض المغترين بهذه الفكرة الف رسالة سماها الاشتراكية الاسلامية. او الاشتراكية في الاسلام. وصار يروج لها - 00:02:30

وبناء على ترويج بعض المنتسبين الى العلم للاشتراكية وضع بعض الدول قوانين في تحديد الملكية الفردية. وضع بعض الدول قوانين في تحديد الملكية الفردية. وهذا الذي جعل الشيخ هذه الرسالة. نعم. لان الانظمة السائدة كانت في ذاك الوقت ثلاثة.

الرأسمالية - 00:03:00

وكان يمثلها الغرب وامريكا الشيوعية وكان يمثلها الاتحاد السوفيتي والاشتراكية وكان ممثلا في الصين والهند ونحوها. نعم. قال رحمه الله ومن المؤسف حقا ان ان يحاول ومن ساعدهم ادخال ومن ساعدهم ادخاله في احكام الاسلام المبنية على العدل والرحمة

اعطاء كل ذي حق حقه. ويأتوا على ذلك بايات واحاديث - 00:03:30

متشابهها ويدع النصوص المحكمة الصريحة يكون ممن قال الله فيهم فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وهكذا حال هؤلاء اتبعوا ما تشابه منه ليفتنوا الناس. ليفتنوا الناس ويصدوهم عن دينهم. نسأل الله تعالى - 00:04:00

ان يحمي الاسلام من فتنهم؟ ام اما بهدايتهم الى الصراط المستقيم واما به الى اهلاكم عن قريب وابدالهم ممن ينصروا الاسلام

وينصح له انه هو السميع العليم. ولما كان الواجب على كل تأملوا ان الشيخ رحمه الله اراد النصيحة لمن كان متسببا في - 00:04:20

نشر الاشتراكية باسم الاسلام ومن وضع هذه القضايا لكن دون ان يذكر اسما وهذا هو المتعين لا سيما اذا كان الذين كتبوا مثل هذه الكتابات ونسبوا الى الاسلام ممن ينتسب الى الاسلام فان - 00:04:40

ذكر اسمه ربما يضر وكذلك الذين وضعوا هذه القوانين ذكر اسمائهم يضر ولا ينفع. والمقصود انكار هذا الفعل وليس التشهير الفاعل او تشهير القاعدة. والانكار على هذا الفعل وهذا القول يحصل بابطال المقولة وباطال - 00:05:00

هذه الفكرة قد يقول قائل ما معنى الاشتراكية؟ نريد ان نعرف معنى الاشتراكية قبل ان نعرف بطلانها اشتراكية مبنية على امرين الاول تحديد الملكية الفردية. يعني كل فرد في الدولة لا يجوز ان يزيد راتبه - 00:05:20

الا يجوز ان يزيد ماله عن مبلغ معين. وعقاره عن حصة معينة. ثم اذا اراد ان يعمل شركة اذا اراد ان يعمل تجارته اذا اراد ان يعمل صناعة لا يسمح له بهذا العمل الا - 00:05:40

ان يكون مشتركا بينه وبين الناس. يعني كله اسهم للناس. وهذه الاسهم لابد ان توزع على الناس على السوية. البطارية والعاملين. المجدين والهازلين. المجانين والعقلاء. هذه صورة الاشتراكية التي كان يدعون اليها انه ما يصير انت يصير عندك اكثر من المبلغ الفلاني وفي الارض اكثر من العقار الفلاني خلاص - 00:06:00

اشي تريد ان تعمله لابد ان يكون مشتركا بينك وبين الافراد في الدولة. وهذا واما الشيوعية افهي انه لا يوجد ملكية فردية مطلقا. يعني اشتراكية عندك شوية ملكية فردية. الشيوعية بالمرة ما عندك ملكية فردية - 00:06:30

بالعكس الرأسمالية لا يلتفتون الى الاشتراك في الاموال المطلقا الا بحسب الرضا ولا يسنون القوانين ابدأ. فيطغى الطغاة والاغنياء في الرأسمالية ويغتنون والفقراء يزدادون فقرا وفي الشيوعية الاغنياء سيخفقون والفقراء يبقون مثل ما كانوا بل - 00:06:50

اغنياء ربما يفقرن وتظهر آآ ويظهر الاغنياء كأنهم فقراء وحينئذ يكسلون عن العمل وعن الجد وعن الانتاج. احد اهم عوامل هلاك الاتحاد السوفيتي هناك عاملان اول هزيمة الاتحاد السوفيتي في افغانستان والثانية ان الدولة افلست بسبب الشيوعية في الاموال - 00:07:20

بسبب الشيوعية محد راح يعمل بجد ولا باجتهاد الا اذا فوق رأس الشيعي واحد اهم عوامل النشاط وبقاء الرأسمالية الى اليوم وهي الى الزوال باذن الله قريبا لان الرأسمالية لا يمكن ان تبقى لان - 00:07:50

مؤدية الى ماذا؟ الى التضخم. تضخم اصحاب الاموال ولهذا التضخم لا يمكن ان يكون لا نهاية. لابد ان يصل الى مكان يسقطونه من الهاوية فيها. والتضخم ليته في الرأسمالية واقف على جهة واحدة وهي جهة الاغنياء. لا التضخم - 00:08:10

مبني على جهتين متعاكستين. ففي الرأسمالية الاغنياء يزدادون غنى. في سلم علوي. والفقهاء يزدادون فقرا فيسلم سفلي. وبناء على هذا سيأتي في النهاية ان هؤلاء يصلون الى هاوية عالية ويسقطون منها وهؤلاء وصلوا الى هاوية عميقة لا يستطيعون الخروج منها البتة. وهذا كله - 00:08:30

سيكون نهايته ومآله الدمار عياذا بالله. واما الاشتراكية فهي وان كانت ليس فيها طغيان لاصحاب الاموال وليس فيها يعني طغيان للفقراء لكن لكنه من اعظم مضاره انه يؤدي الى الكسل والبطالة. هذا من اعظم مضار الاشتراكية. اضافة الى كونه مخالفة للشرعة - 00:09:00

الاسلامية. نعم. قال رحمه الله ولما كان الواجب على كل مسلم ان يبلغ دين الله الى امته وان يدعو الى الله على بصيرة. وان يدفع الشبه التي يتشبث بها المبطلون لاهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. رأيت من الجدير ان اكتب في هذا ما يمن الله به واسأل الله - 00:09:30

ان يجعل عملي خالصا لوجهه وان يعينني على ما قصدت ولا يكلني الى نفسي الى غيره طرفة عين. حقيقة هذه رسالة من انفع الرسائل في بطلان اشتراكية وكان سببا في ان الدولة السعودية في ايام تأليف الشيخ هذه الرسالة في ايام الملك - 00:09:50
مسعود رحمه الله وقفوا وقفة جادة في منع منع سن قوانين على سنن الاشتراك كانت هذه الرسالة سببا في هذا الحقيقة الفت في هذا في هذه الحقبة رسالتان عظيمتان حفظ الله بها - 00:10:10

بهاتين الرسالتين دول الجزيرة العربية من الخوظ في هاتين الفكرتين الاولى هذه الرسالة والثانية رسالة شيخنا وشيخ مشايخنا ابي الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز رحمه الله القومية - 00:10:30

بطلان القومية العربية. لان العرب الاشتراكيون كانوا ينادون بنداين. احدهما في الاموال قائم مع الاشتراكية والثانية في القومية العربية وقائم على العروبة والعربية. حتى قال قائلهم ها بعروبة يجمع بيننا واهلا وسهلا بعده بجهنم. هذا بيت شعر لما يشيل عقلة قظم. نعم - 00:10:50

قال رحمه الله فاقول وبالله التوفيق هذا المذهب الاشتراكي الذي يزعمه يزعمونه تعاونيا قد دل الدليل على فسادته ومناقضته لشريعة الاسلام اعظم مناقضة ولذلك من وجوه. الوجه الاول ان هذا المذهب الاشتراكي لم يكن موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا في عهد خلفائه الراشدين ولا في من بعدهم من الممالك الاسلامية. حينئذ فاما ان يكون الحق فيما كان فيما كان عليه النبي الله عليه وسلم وخلفاءه الراشدون ومن بعدهم من ولاة المسلمين وائمتهم او فيما كان عليه هؤلاء الاشتراكيون والثاني باطل قطعاً. والا لزم ان يكون النبي - 00:11:40

الله عليه وسلم وخلفاؤه الراشدون ائمة المسلمين من بعدهم كانوا على ضلال وجور وهضم للشعوب للشعوب حقوقها. حتى يأتي افراخ شيعي بعد مضي ثلاثة عشر قرنا او اكثر من ثلاثة ارباع القرن. فيسير في عبادة الله السيرة التي يرضاها الله جل وعلا - 00:12:00

السيرة المبنية على العدل والرحمة وايصال حقوق الشعوب اليها بسلب الشعوب ونهبها. وسومها سوء العذاب وقتل مواهبها والقاء العداوة والبغضاء بينها هذا هو العدل وهذه هي الرحمة وهذا هو ايصال الحقوق لاهلها وهذا هو الصراط - 00:12:20

المستقيم الذي خفي على محمد ابن عبد الله رسول رب العالمين. واعدل الخلق واوراعهم صلى الله عليه وسلم. صلى الله وخفي على خلفائهم بعدهم ائمة المسلمين وولاتهم او او كان المعلوم عندهم ولكن عدلوا بالخلق عجلوا بالخلق عنه ظلما وعدوانا وخيانة وغشا - 00:12:40

الوجه الثاني اجماع المسلمين على تحريم اخذ المال بغير حق وهو مما علم بالضرورة من دون الاسلام فهو اجماع قطعي صحيح الى الكتاب والسنة. الوجه الثالث قوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بايدي الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم - 00:13:00

واي باطل ابطن من ان يؤخذ المال من بين يدي من اكتسبه وحصله بعرق جبينه وكدح جوارحه واتعب اعصابه والتفكير في ثم يعطى لرجل عاطل عالة عن المجتمع ليس له في تحصيله ادنى يد. هذا ان اعطي هو لكن من نظر من نظر الى سيرة هؤلاء - 00:13:20

اخواني الشيوعيين الاشتراكيين هم افراخ الشيوعية كما قال الشيخ. لانهم خرجوا من الشيوعية خرجوا من رحم الشيوعية. هم اخوان الشيوعيين ايضا من جهة انهم متقاربون من جهة انهم متقاربون في الفكرة وهي منع الرأسمالية او منع الملكية الفردية. طيب قد يقول قائل الجمعيات التعاونية عندنا - 00:13:40

الجمعيات التعاونية قائمة على نوع من الاشتراكية. ولكن ليست هذه هي الفكرة الاشتراكية. الفكرة الاشتراكية امران اولهما تحديد الملكية الفردية. ثانيهما توسيع الملكية الاشتراكية. اما ان نترك الناس وما يتعاونون فيه وما يتشاركون فيه وان نترك الناس وما ينفردون فيه فهذا امر واسع ولله الحمد والمنة. نعم. قال رحمه الله - 00:14:10

ولكن من نظر الى سيرة هؤلاء الاشتراكيين اخواني الشيوعيين وجد ان هذين الصنوبين انما يعطون الشعب النزر قليل والباقي يصرفونه في الدعاية لانفسهم وبث العيون وتقوية الدفاع الذي لا يقصد به الا حماية سلطانهم وسيطرتهم على الشعوب ومقدراتها. والله من ورائهم محيط. وتأمل قوله تعالى وتدلوا بها الى - 00:14:40

حكامه تأكل فريقا من اموال الناس بمثل ما انتم تعلمون. تجد انه حرم انه حرم اكل الاموال سواء كان ذلك مباشرة وصراحة في

النهب والسرقة ان كان ذلك بواسطة الحكام وسلطتهم حتى ولو على وجه ظاهره الحق كما يدل عليه. الوجه الرابع قوله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر - 00:15:00

وانكم تختصمون اليه ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي بنحو بنحو مما اسمع ومن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه اقطع له قطعة من النار رواه جماعة من حديث ابن سلمة رضي الله عنها فان الخصمين اذا ادبى كل واحد بحجته وكان احدهما افصح - 00:15:20

واغلط في ظاهر كلامه قضي له بحسب ظاهر كلامه. وسلط على ما يدعيه على خصمه. ولكن هذا القضاء والتسليط اذا وان كان جبل الحاكم لا يبيح له اخذ ما يدعيه اذا كان يعلم انه لا حق له فيه. وفي هذه الآية والحديث دليل على انه لا يجوز للشعب ان يستبيح مال - 00:15:40

بحجة ان الحكومة ان الحكومة اباحت له. بل يجب عليه ان ينكر هذا الحكم ان يراقب الله تعالى وان يكون الامر ويكون امر الله وشرعه اعظم في قلبه من كل - 00:16:00

امر ومن كل تشريع وقانون وليعلم انه اذا عظم امر الله وقام في وجهه وقام في وجهه من خالفه طالبا لمرضات الله ونصرة لدينه فان الله سوف ينصره ويظهره على خصمه. ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز. وما النصر الا من عند الله - 00:16:10
ان الله عزيز حكيم. الوجه الخامس ان النظام الاشتراكي يتضمن مضادة الله الفقراء في مصر والفقراء في الشام ايام الاشتراكية كانوا يهتفون للرؤسا لماذا؟ لانهم اخذوا الاموال ممن سموهم بالاقطاعيين - 00:16:30

يسمونهم ايش؟ اقطاعيين او باللغة الانجليزية يعني اصحاب الاموال فصار الفقراء يهتفون للرؤساء. ليش؟ لانه اخذوا اراضي الاغنياء وعطوه لهم. اخذوا اموال الاغنياء واعطوه للفقراء. لذلك كانت لهم مثل ما يقولون - 00:16:50
عند الناس هذا احد الاسباب. نعم. قال رحمه الله الوجه الخامس ان النظام الاشتراكي يتضمن مضادة الله في قدره وقضائه وحكمته فان الله قضى بحكمته ورحمته ان يقسم الرزق بين الناس. وان يميز بينهم ويرفع بعضهم فوق بعض درجات لحكم واسرار عظيمة. قال - 00:17:10

الله عز وجل اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا بينهم ها معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات. ليش يا ربنا رفعت بعضا فوق بعض درجات؟ ليتخذ بعضهم بعضا سخرية - 00:17:30
ولولا ذلك لما تسخر احد لاحد. ما يمكن هذا. نعم. منها تسخير بعضهم لبعض بحيث يعمل كل منهم بما يلئم حاله هذا بالتجارة وهذا بالصناعة وهذا بالحرفة وهذا بالجيش الى غير ذلك من المصالح المختلفة التي لا تقوم القيام التام الا باختلاف طبقات الناس - 00:17:50

ومنها ان الغني يعرف قدر نعمة الله عليه بالغنى فيقوم بالشكر والفقير قدر ابتلاء الله له بالفقر فيقوم بالصبر. ومنها التفكير في هذا التفاضل في الدنيا بين الناس في الغنى في فيعبر فيعبر الناس البصير من هذا التفاضل والتفاوت الى التفاضل والتفاوت في الآخرة يلتفت اليها - 00:18:10

طلبا لها كما قال تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض الى الآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. ومنها بيان مقتضيات الربوبية التامة ان وان الرب سبحانه بيده ازمة الامور ومقاييد السماوات والارض. يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم. ومنها قيام العبادات التي لا تكون الا بين - 00:18:30

غني وفقير كالزكاة والصدقات كالزكاة والصدقات والكفارات والنفقات ونحوها. ومنها انتظام الخلق وجريانه على سنة واحدة فان الله على سنة واحدة على سنة واحدة ما يمسي. سنة واحدة. على سنة واحدة فان الله سبحانه بحكمة - 00:18:50
اجرى التفاوت بين خلقه في الذوات والصفات والبقاء والعدم فانظر الى الالوان الاولى والآخرى تجد التفاوت العظيم بينهما انظر الى ما في هذه بنا من العالم العلوي والسفلي تجد التفاوت بين اجلاسه وانواعه وافراده. وانظر الى بني ادم تجد التفاوت بينهم في الدين والعقل والاخلاق والعلوم والالجال. فقد الله بينهم - 00:19:10

كذلك في الارزاق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم. فهذه من الحكم التي رتبها الله على تفاوت الناس وتفاضلهم في الرزق فجاء دعاة الاشتراكية ومذبيو الطبقات فضادوا الله في قضائه وحكمته وقالوا نحن نرى ان هذا جور وظلم وتصرف - [00:19:30](#)

لا يصلح به العباد وانما العدل والحق هو اذابة الطبقات وتسوية الناس في الفقر والذلة وابطل الحكم التي تترتب على تبطيل الناس بعضهم على بعضهم فرزق الله الوجه السادس ان الاسلام الاسلام جاء بمواساة الفقير. جاء باعانة الذليل. لاحظ - [00:19:50](#)
ابو الان الاسلام جاء باعانة المعزاز والمحتاج. وهذا كله من باب تعاون على البر والتقوى. اما ان نلغي ان نلغي هذا هذه السنة الكونية. هي سنة كونية. ان نلغي هذه السنة الكونية فهذا كمن يلغي وجود الذكور والاناث. يقول نبيهم كلهم شي واحد. اذا اذا ما تبغى الذكور - [00:20:10](#)

تبغاهم كلهم ايش؟ ما ادري اكرم المسجد عن ذكرى. كانك تريد ان تنتهي اذا كنت لا تريد الذكر والاناث لانك اذا منعت مواليد فيهم ذكر ومواليد فيهم انثى كلهم تريدون مخانيث عيادا بالله. او ما يسمى بالخنث المشكل. طيب ما ان يمر على البشرية قرن - [00:20:40](#)
من الزمان الا ويفنون اليس كذلك؟ نفس الكلام سيحصل انك اذا قضيت على شيء اسمه اغنياء وفقراء وخالفت سنة الله الكون لن يمر عليهم قرن الا والبشرية سيقعون في هاوية اقتصادية لا يعلم مداها الا الله سبحانه وتعالى - [00:21:10](#)
ولذلك الشيوعية ظهرت عام الف وثمان مئة وآثمانين بقوة ها في القرن اخر القرن التاسع عشر في الاتحاد السوفيتي وما جاورها. ظهرت بقوة ثم سيطرت. ما مر عليها قرن الا وسقطت. الرأسمالية ظهرت بقوة في عشرينيات القرن العشرين الف تسعمية - [00:21:30](#)

اظنه ثمانية وعشرين ونحوها بعد ما حصل ما يسمونه النكسة الاقتصادية الاولى في امريكا ظهر الرأسمالية بقوة وبان الله عز وجل. وهذا اذن الانسان يقوله نظرا الى سنة الله في الكون - [00:22:00](#)
ان هذه الفكرة لن تستمر الا وسيقعون في الهاوية او يتداركوا هذا الامر فيحجموا الرأسماليين من هذا التضخم في الاموال احدهم يرث ستين مليار دولار ويموت ويجعل هذا المال لكلية - [00:22:20](#)
اكرمكم الله. يعني هذه هاوية ما بعدها هاوية. نعم. قال رحمه الله الوجه السادس ان في النظام الاشتراكي مضادة لله تعالى في شرعه فان الله تعالى رتب على تفاضل الناس في الرزق احكاما شرعية كالزكاة والكفارة والنفقة وهذه الاحكام لا تتأتى الا - [00:22:40](#)
بوجود محل لها محل لوجوبها ومحل لمصافيتها. فاذا تساوي الناس في الرزق لم يكن بينهم فرق بحيث يكون بعضهم احلا للوجوب. وبعضهم محل محل للمصرف فممن نأخذ الزكاة والى من نصرفها؟ ومن الذي تجب عليه الكفارة؟ والى من يعطيها وهكذا النفقة؟ وهذه جنابة وهذا جنابة - [00:23:00](#)

عظيمة على الاسلام بتعطيل بعض احكامه وجنابة على المسلمين تعطيل اجورهم وثوابهم على هذا على هذه النفقات. الوجه السابع قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. فاشترط الله في التجارة ان تكون - [00:23:20](#)

صادرة عن تراض من الطرفين فان لم تكن صادرة انت راض فهي من اكل الاموال وهي من اكل ما لي بالباطل المنهي عنه بقوله تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتأمل قوله الا ان تكون تجارة عن تراض. تجد انها صريحة في انه يشترط الرضا في حتى فيما يكون فيه المعاوضة - [00:23:40](#)

لان التجارة معارضة من الطرفين وبذلك ينسد الباب على دعاة الاشتراكية الذين يقولون نحن نعوض عما اخذناه قهرا ولسنا نأخذ مصادرة بلا عوض وفي كلمة تراض دليل على انه يشترط الرضا من الجانبين ايضا. يعني الشيخ الف هذه الرسالة وهو في الرابعة والثلاثين من العمر - [00:24:00](#)

لكن ما ذكره من الاستنباطات يدل على قوة علمه وعلى متانة علمه رحمه الله رحمة واسعة. هذه الاية لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. فيها التنصيص على ها على صحة - [00:24:20](#)

بامرین الاول ان تكون تجارة وهذا اشارة الى ما هو مباح شرعي. اذا لا تصح الاموال الا بما اباحه الشارع. الثاني عن تراض منكم وهو الرضا بين الطرفين. فلو تراضى الطرفين على الربا - [00:24:40](#)

لم يكن ذلك مباحا. ولو اكلت اموال الناس تجارة بغش وخداع لم يكن ذلك مباحا. اذا لابد الا ان تكون تجارة عنتره. امران نعم. قال رحمه الله اما دعاة الاشتراكية فقالوا لن نقبل هذا الحكم - [00:25:00](#)

ولا نرضى به وانما نأخذ من الناس اموالهم قهرا ومن العجب انهم يجبرون الناس على الرضا باحكامهم على سلب اموالهم فلا يجبرون انفسهم على الرضا باحكام من ربهم العليم الحكيم الرحيم وهو خالقهم. وتأمل قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم حيث قرن النهي عن قتل النفس بالنهي عن اكل المال بالباطل فدل - [00:25:20](#)

على ان الاعتداء على المال قرين الاعتداء على النفس في كتاب الله وحكمه. يقولون ان ما ادري هل هذا الكلام صحيح ولكن سمعته وقرأته في بعض الكتب ان جمال عبد الناصر لما تولى الحكم واراد نشر الاشتراكية طلب من بعض المشايخ - [00:25:40](#)

المنتسبين الى العلم ان يؤلفوا في الاشتراكية. فالف سيد قطب رسالة بعنوانها الاشتراكية في الاسلام. يسوغ ويسوق لها وهذا من اخطر ما يكون ان نفعل شيء ثم نسيبه الى دين الله عز وجل. نعم. اما هؤلاء الاشتراكيون - [00:26:00](#)

بينهما غاية التفريق فانتهكوا حرمة المال واباحوه في حال احترامه وتحريم الله له. وامتنعوا عن استحلال النفس حين حين يحلها الله فمنعوا القصاص ومنعوا الرجم ومنعوا قطع يد السارق قطع اليد في السرقة وقطع الايدي والارجل من خلاف في المحاربين لله ورسوله الساعين في الارض بالفساد - [00:26:20](#)

فتأمل هذه المناقضة التامة لاحكام الله وشرعه. وفي قوله تعالى ان الله كان بكم رحيمًا. طبعًا الى وقت الانقلاب في مصر مثلاً كانت المحاكم كلها على الحكم الشرعي. القضاة كانوا يفتون بالشرع. وكان من اهل اكابر القضاة العلامة - [00:26:40](#)

شيخ احمد شاكِر رحمه الله تعالى. فلما جاء الانقلاب على الدولة وعلى الملكية غيروا قوانين ومن ضمن ما غيروا القوانين غيروا قوانين فعطلوا الحدود من بكرة ابائها. وايضا وضعوا الاشتراكية. نعم. قال رحمه الله في قوله تعالى ان الله كان بكم رحيم دليل على ان النهي عن اكل المال اكل المال - [00:27:00](#)

وعن قتل النفس من مقتضيات رحمة ارحم الراحمين الذي هو ارحم بعباده منهم بانفسهم وهو اعلم بما يصلحهم ويدفع الضرر عنهم. وعلى وعلى ان حتى ان نتسلط هؤلاء الاشتراكيين على اكل اموال الناس والباطل مناف للرحمة. وان وان ادعوا انهم بذلك مصلحون وراحمون للخلق وزخرف - [00:27:30](#)

لذلك القول فانهم مفسدون وظالمون الخلق يخادعون الله يخادعون الله والذين امنوا ما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. الوجه الثامن قوله تعالى انما صدقات الفقراء والمساكين والعاملين عليها المؤلفة قلوبهم وفي - [00:27:50](#)

والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم. فأثبت فقراء تصرف اليه تصرف اليهم الزكاة ولا زكاة الا من من غني فانقسم الناس بهذا شرعا كما انقسموا قدرا الى قسمين غني وفقير. ولو كانت الاشتراكية واجبة دينيا لما حصل هذا التقصير - [00:28:10](#)

ولوجب على الغني ان يساوي الفقير بجميع ماله. ليكون الجميع طبقة واحدة. ويذوب ويذوب ويذوب التميز الطبقي لما كما يقوله الاشتراكيون ثم ختم الآية بالعلم والحكمة ليدل بذلك على ان تقسيم الناس الى غني تجب عليه الزكاة الى فقيه تدفع الزكاة اليه وان فرض دفع الزكاة - [00:28:30](#)

في هؤلاء الاصناف الثمانية صادر عن علم وحكمة بالغة. وبعضهم يستدل بقوله تعالى ويؤثرون على انفسهم. على الاشتراكية. طيب هذا باب فضل وليس باب الزام فرق بين ما يفعله الانسان تطوعا وبين ما يجب عليه شرعا وعقلا. نعم - [00:28:50](#)

الوجه التاسع ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الناصح الامين المبلغ عن رب العالمين وقف في حجة الوداع يخطب الناس يوم الاضحى وذلك بعد ان نزل عليه قوله تعالى اليوم - [00:29:10](#)

قلت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. وقبل ان يموت صلى الله عليه وسلم بثلاثة اشهر ويومين فقط وقف يخطب ويقول ايها الناس اي يوم من هذا قالوا يوم حرام قال اي شهر هذا؟ قالوا شهر حرام. قال اي اي بلد هذا؟ قالوا بلد حرام. قال ان دمائكم واموالكم - 00:29:20

واعراضكم وعليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وفي رواية الى يوم الى يوم تلقون ربكم اللهم هل اللهم هل بلغت؟ يقولها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً. قال ابن عباس رضي الله عنهما والذي نفسي بيده انها لو صيته الى امته. قال - 00:29:40

النبي صلى الله عليه وسلم فليبلغ الشاهد الغائب. ونحن نشهد ونحن نشهد الله تعالى. وملائكته وانبياءه وجميع خلقه بان رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم قد بلغ البلاغ المبين ونصح لامته حتى تركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك فصلى الله وسلم وبارك عليه - 00:30:00

وجزاه عن امتي افضل الجزاء ونشهد الله ملائكته وانبياءه وجميع خلقه بان الله تعالى قد صدق وعده وحفظ دينه بما قيظ الله لنبيه من صحابة كرام حفظوا كتاب الله وسنة نبيه لفظاً ومعنى وعملاً. فرضي الله عنهم وجزاهم عن الامة افضل الجزاء - 00:30:20 فانت ترى في هذا الحديث العظيم ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم هذه الاشياء الثلاثة الدم والمال والعرض بنص بين صريح محكم حرمها تحريماً مؤكداً وكذا وحكماً عاماً مؤبداً. لم يأتي بعده ما ينسخ ولن يأتي بعده ما ينسخه لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل امد هذا الحكم يوم - 00:30:40

نلقى ربنا وهو يوم القيامة وهو ناسخ لجميع ما قبله قطعاً ان كان هناك نص توهم استباحة شيء من المال بغير حق كذلك النصوص التي يتخبط دعاة الاشتراكية في تحريفها وتنزيلها على ما يذهبون اليه فإخطأوا من وجوه ثلاثة. نسأل هؤلاء السؤال الذين يزعمون ان الشريعة جاءت بالاشتراك هي - 00:31:00

اسألهم سؤالاً واحداً لماذا النبي صلى الله عليه وسلم اعطى صفان ابن امية مئة من الابل مع ان قرأ المهاجرين والانصار قالوا يا رسول الله تركتنا واعطيتمهم. لاحظوا الان فقال عليه الصلاة اني - 00:31:20 يعطي رجالاً تألف قلوبهم. وانما وكلتكم الى ايمانكم. شوفوا ما قال فيه اشتراك لماذا النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح الله له مكة ما قال لاغنياء مكة انتم الفقراء سواء ما - 00:31:40

غني هذا كله السيرة العملية قاطعة لاي استنباط اشتراكي او شيوعي خذوها السيرة العملية قاطعة لاي دعوة للاشتراكية او الشيوعية. نعم. قال رحمه الله من وجوه ثلاثة الاول ترك المحكم الصريح الى المتشابه ثاني تحريفهم النصوص التي ذهبوا اليها. الثالث تنزيل تلك النصوص على ما - 00:32:00

يذهبون اليه من الرأي الباطل والواجب على المسلم ان ينزل الوقائع والناظمة يطبقها على النصوص لا ان ينزل النصوص ويطبقها على الناظمة والوقائع وهذا الامر اعني تطبيق النصوص على الوقائع وان لم يكن في النصوص ما يدل عليه امر ابتلي به كثير من المتأخرين الذين يزعمون انهم للاسلام منتصرون - 00:32:30

وان هذا هو معنى كون الاسلام صالحاً لكل زمان ومكان وهم في الحقيقة مفترون فانهم لم ينتصروا الاسلام بل جعلوا الاسلام خاضعاً دليلاً تابعاً لغيره والواجب ان يجعل الاسلام عزيزاً متبوعاً. وان تطبق الاحكام والنظم عليه حتى تصلح به الامور وتستقيم. والله الموفق. يعني اكثر خطأ - 00:32:50

الناس اما لاحظ اكثر خطأ الناس في المدلولات ما سببه؟ سببه امران الجهل واما انهم يعتقدون شيئاً ثم يبحثون في النصوص ها اي شيء يوافق ما اعتقده حتى انهم ذهبوا الى الاشتراكية فاتوا ببعض النصوص قالوا يدل على اشتراكي. ذهبوا الى الشيوعي - 00:33:10

في المال مو الشيوعية في العقيدة الشيوعية في المال وقالوا ان الدالة تدل عليه. والآخرين ذهبوا الى الرأسمالية اعتقد فذهبوا الى النصوص وقالوا انها شريعة تدل عليها. ما هو السبب؟ انهم يعتقدون ثم يستدلون - 00:33:40

وهذا من اعظم الفروقات بيننا وبين اهل البدع. اهل البدع يعتقدون ثم يستدلون. اهل السنة لا يعتقدون انما ينظرون الى الدالة وعلى مدلولاتها ثم يعتقدون وفقها. سواء في الاموال في الاحكام في المعاملات في العبادات في الاخلاق في اي شيء. نعم. قال رحمه الله فاذا كان هذا الحديث ناسخا لما سبق وهو غير منسوب - [00:34:00](#)

ولا يمكن فيه النسخ تعين العمل به. وفي هذا الحديث العظيم جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الدماء والاموال والاعراض في الحكم. واقسم ابن عباس رضي الله عنهم الذي الذي فقهاء الله في الدين وعلمه التأويل بان هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم الى امته. فعلينا ان نقبل وصية - [00:34:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامور الثلاثة من غير تفريط. ولكن الاشتراكيين امنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعضه. فقبلوا ذلك بالنسبة للدم والعرض ويردوه بالنسبة المال حيث حرّموا الدم والعرض حتى في المواضع التي اباحها الله ورسوله واباحوا اخذ المال بغير حقهم في تحريمه للدم منحرفون حيث حرّمه - [00:34:50](#)

في المواضع التي اباحه الله فيها واباحوه اذا اقتضت سياستهم المنحرفة ذلك. الوجه العاشر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا اليماني في السنة العاشرة من الهجرة وقال لهم ادعوه الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فانهم اطاعوا لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم - [00:35:10](#)

لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. فاثبت النبي صلى الله عليه وسلم طبقتين غنية وفقيرة ولكن ذلك اهل الاشتراكية وقالوا لا طبقات وانما الامة طبقة واحدة في المال كلها ترزخ ترزح تحت الفقر والذل. ولم يكن - [00:35:30](#)

لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل رضي الله عنه وهو في مقام التبليغ والدعوة الى الدين ولم يذكر له واجبا في المال سوى الصدقة تؤخذ من الاغنياء والترد على الفقراء وهذه هي الزكاة ولو كانت - [00:35:50](#) فقراء في مال الاغنياء واجبا لبينه النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ دعاء لدعاء الحاجة اليه ولا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. الوجه الحادي عشر تعالى ان الذين يأكلون اموال ايتاما ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا واكلها ظلما هو اخذها والاستيلاء عليها بغير حق وثبوته - [00:36:00](#)

وثبوت الاحقيته في اخذ المال للغير تتوقف على اثبات الشارع. وهذا وعيد شديد يقتضي ان يكون اكل مال اليتيم من الكبائر لكن ابي ذلك الاشتراكيون واستحلوا اكل المال اليتيم هنيئا مريم ضاربين بهذا الوعد الشديد بهذا الوعيد الشديد عرض الحائط. الوجه الثاني عشر قول النبي صلى الله عليه وسلم من اقتطع شبرا من الارض ظلما - [00:36:20](#)

طوقه الله اياه من سبع اراضين متفق عليه من حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه. الوجه الثالث عشر وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من غير منار الارض رواه مسلم من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ومن ومنار الارض علامات حدودها وهذا الحديث والذي قوله - [00:36:40](#)

تدلان دلالة واضحة على تحريم اخذ شيء من من الارض للغير. وعلى ان ذلك من كبائر الذنوب لان كل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة فهو من كبائر ذنوب لكن الاشتراكيين غيروا منار الارض واقتطعوا امتارا من الارض بغير حق وليعملوا ما شاءوا من غصب الاراضي واقتطاعها وتغيير امناء الارض - [00:37:00](#)

فسيطوقون ذلك يوم القيامة من سبع اراضين يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. الوجه الرابع عشر ان في حديث سعد بن سعد رضي الله عنه في قصة المرأة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فقامت قياما طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة. فقال النبي - [00:37:20](#)

صلى الله عليه وسلم هل عندك من شيء تصدقها اياه؟ فقال ما عندي الا ازار هذا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعطيتها ازارك جلست لا ازارك فالتمس شيئا قال فقال ما اجد شيئا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ملتمس له خاتما من حديث فالتمس فلم يجد شيئا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل معك من من القرآن شيء؟ قال نعم - [00:37:40](#)

سورة كذا وسورة كذا هي سور نسميها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد زوجتك بما معك من القرآن وفي رواية قد ملكتها بما معك من القرآن متفق كن عليه فاين حال هذا الرجل الذي لا يجد خاتم من حديد الى حال اتباع الصحابة رضي الله عنهم كعبد الرحمن ابن عوف عثمان ابن عفان وغيرهما - [00:38:00](#)

ماذا لم يعمد النبي صلى الله عليه وسلم الى واحد من هؤلاء الاغنياء فيأخذ من ماله قهرا يسد حاجة هذا الفقير الذي لا يجد خاتم من حديد ونحن نشهد الله شهادة - [00:38:20](#)

اسألوا يوم نلقاه ان العصر الذي كان فيه هذا التباين بين افراد شعبه. عصر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه خير وافضل قوم للعباد في معاشهم ومعادهم من عصر هؤلاء الاشتراكيين الذين زعموا انها انهم اهل الصلاح والمساواة وان حال الصحابة رضي الله عنهم - [00:38:30](#)

عنهم خير من حال هؤلاء الاشتراكيين في الانتظام والعمل والحنو والرحمة وقد ثبت بقول النبي صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون. واذا اردت ان تقارن ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابي كانوا خير من هؤلاء للفقراء انظر الى معاش هؤلاء الاشتراكيين يعيشون في - [00:38:50](#)

والاباهة والمراكب الفاخرة والمزارع المثمرة المتنوعة وانظر الى من معه ممن زعموا الاشتراكية من الفقراء كيف يعيشون. ثم انظر الى حياة النبي صلى الله عليه وسلم الذي سيره الله ملكا على الجزيرة - [00:39:10](#)

كلها ومع ذلك مات ودرعه مرهون عند يهودي. مات عليه الصلاة والسلام ولم يشبع من خبز البر قط مات هو والصحابة رضوان الله عليهم وهم يواسون الفقراء والمساكين. ما تجد مقارنة اصلا. بل اقول ان - [00:39:30](#)

المقارنة فيه انقاص لهؤلاء الصحابة. ولا يجوز بهذه المناسبة اقول لا يجوز لاحد ان يقارن بين خلفي وبين صحابي. هذه المسألة خطيرة ترى. من زعم ان فلان من الناس يشبه فلان من الصحابة فقد افتري على الله وعلى - [00:39:50](#)

رسولي وعلى دين الله. الم تر ان السيف ينقص قدره ان قيل ان السيف امضى من العصى. ووالله قد احنا مشايخنا وانهم ليتكلمون عن كبار العلماء الراسخين في العلم حدهم يشبهونهم - [00:40:10](#)

التابعين ومن بعدهم والله ما تجرأ ولا سمعت احدا في حياتي يشبه ابن باز باحد من الصحابة. ورب الكعبة والله ما سمعت احد سمعت كثيرين منهم يقولون ان ابن باز ليس من اهل زمانه انه من زمن التابعين - [00:40:30](#)

وهذا قاله والدي رحمه الله لما رأى الشيخ ابن باز في اول مرة سنة تسعين قال هذا رجل حقه ان يكون في زمن التابعين هذا حده ما وصله فوق وسمعت عدة من مشايخنا ممن ادركوا الشيخ ابن باز ودرسوا عليه ولازموه وعاشروه - [00:40:50](#)

يقولون كانه رجل من من التابعين ومن بعدهم لكن ما احد منهم يتجرأ يقول انه من الصحابة. ما ادري ما هذه الجرأة التي وصل اليها بعض الناس هداانا الله واياهم الى سبيل الحق. نعم. قال رحمه الله الوجه الخامس عشر ان النبي - [00:41:10](#)

صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اخر غزوة غزاها. وكانت في رجب سنة تسع من الهجرة لم يجبر الاغنياء على ان يحملوا الفقراء الذين لا يجدون ما يحملون في تلك الغزوة - [00:41:30](#)

مع انها كانت في زمن عسرة وكان ذلك جاها في سبيل الله بل لما جاء اليه الفقراء يستحملونه لم يقل يا عثمان بن عفان يا عبد الرحمن بن عوف يا سعد يا فلان يا فلان اعطونا - [00:41:40](#)

اموالكم لنحمل عليها المجاهدين في سبيلها ولم يستحلها ولم ينتهك حرمتها وانما رغب وحث عليه الصلاة والسلام. اما هؤلاء الفقراء فانهم اعتذروا اليهم قال لا اجد فانه اعتذر اليه من قال لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدم حزنا الا يجدوا ما

ينفقون - [00:41:50](#)

فهؤلاء لا يجدون ما ينفقون والنبي صلى الله عليه وسلم لا يجد ما يحملهم عليه مع ان هناك اغنياء قال الله فيهم انما السبيل على الذين يستأذنونك هم اغنياء وهناك - [00:42:10](#)

جاهدوا باموالهم وانفسهم فقد انفق عثمان ابن عفان رضي الله عنه في تلك الغزوة ثلاثمائة بغير باحلاسها واقتابها وعدتها وانفق الف

دينار ولا عمر الله ان هذه القصة لسجن في حلق اصحاب الاشتراكات هنا مكتوب انفق الف دينار المحفوظ انه انفق - 00:42:20
آآ الف اللي هو مئة الف دينار. مئة الف دينار انفقها في غزوة تبوك. فما ادري هل هذا يعني آآ خطأ من الطباعين او آآ يعني خطأ
سبق اللسان من الشيخ. نعم. قال ولا - 00:42:40

امر الله ان هذه القصة لسجن في حلق اصحاب الاشتراكية. حيث لم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم من اموال اصحابه شيء على
وجه مع ميسر الحاجة الى المال حين اذ وعموم المصلحة فيه فصلوات الله وسلامه على من بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة
وجاهد في الله حق جهاده - 00:43:00

حتى اتاه اليقين ولم يطلبه احد من امتي بمظلمة في دم ولا مال. الوجه السادس عشر قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل
رضي الله عنه لما بعثه الى اليمن فانهم اطاعوا لك بذلك فايك وكرائم اموالهم. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب.
فحذر النبي - 00:43:20

صلى الله عليه وسلم ان يأخذ في الزكاة من كرائم الاموال يعني الطيبة منها واثار الى ان ذلك ظلم بقوله. واتقي دعوة المظلوم فاذا
كان اخذ نفيس المال في الزكاة ظلما - 00:43:40

باخذ زيادة على الواجب فكيف باخذ الكثير من اموال الناس بلا مبرر؟ اليس هذا ظلم؟ لكن الاشتراكية لا ترى ذلك ظلما انما الظلم لان
يتفضل الناس في رزقه كما اراد الله شرعا وقدره والله المستعان على ما يفعلون ويقولون من المنكر والزور. والوجه السابع عشر
احكام الموالي ثابتة في الكتاب والسنة واجماع الامة. فان - 00:43:50

الميت اذا مات وخلف ورثة وكانت تركته لورثته قليلة كانت او كثيرة. وتولى الله قد تولى الله قسم ذلك بنفسه وقد تولى الله قسم
ذلك بنفسه وقال اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعاً فريضة من الله والله عليم - 00:44:10

حكيم تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله ويدخله جنت تجري من تحتها الانهار وخارجين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعصي الله
ورسوله ويتعدى حدوده ويدخله نارا خالدة فيها وله عذاب مهين وقال يبين الله لكم ان تضلوا الله بكل شيء عليم. كل هذه الايات
يذكرها الله تعالى بعد ذكر قسم - 00:44:30

قسم من اهل الارث ليعلم ليعلم بذلك انه صادر عن علم وحكمة ورحمة وان تعدي هذه الحدود التي حدها الله سبب لدخول النار وان
التزام هذه الحدود تنفيه وان التزام هذه الحدود تنفيذها سبب لدخول الجنة. وهو سبحانه يبين استحقاق الاثم باللام الدالة -

00:44:50

على التملك. فاين دعاة الاشتراكية هل هم على هدى او على ضلال حين قسموا المال الوارث والموروث وتسلطوا على عليه بالسلب
والنهب وقالوا نحن نريد ان نهب بالشعب وان نرحم الفقير الذي لا رحم له. فزعموا بذلك انهم اعدلوا من رب العالمين وارحم من
ارحم الراحمين وان عندهم من العلم والحكمة - 00:45:10

ما ليس في احكام الشرع الجائرة ما ليس في الاحكام ما ليس في احكام الشرع الجائرة الظالمة على حد قولهم وفعلهم. ثم ان اثبات
التفاوت دليل على اثبات التفاؤل في الملكية. الوجه الثامن عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اديت زكاة مالك - 00:45:30

قد قضيت ما عليك روى الحاكم رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما. فهذا الحديث فهذا الحديث نص ظاهر على في انه ليس
على الانسان في ما له حق سوى الزكاة. فاخذ شيء فاخذ شيء من ماله من ماله غيرا ظلم فيهم. من مال غيره غيرها - 00:45:50
شيخ العبارة وانفق ايش؟ قال فهذا الحديث نص ظاهر في انه ليس على الانسان في ماله حق سوى الزكاة. فاخذ شيء من ماله ايه

غيرها ظلم له. هم. يعني اخذ شيء من ماله غير غير الزكاة. ظلم له. نعم. نعم. احسن الله اليك - 00:46:10

ولكن دعاة الاشتراكيين لم يبالوا بهذا الظلم بل لم بل لا يعترفون بانه ظلم بل يزعمون ان ذلك هو الدين الاسلامي الذي جاء به النبي
الرحمة والعدل. مع انه صلى الله عليه وسلم - 00:46:30

ان تسأل التسعير حين غلى السعر وقال اني لارجو ان القى الله وليس احد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال. كبرت كلمة تخرج من

اولئك الاشتراكيين يقولون الا كذبة. فان قيل هل في هذا الحديث ما ينافي ايجاب النفقات والكفارات ودفع الضرورة المضطر؟

فالجواب لا لان المراد فقد قضيت ما عليك - [00:46:40](#)

قضيت ما عليك من واجبات المال التي تجد بسبب المال نفسه. اما وجوب النفقات والكفارة دفع الضرورة المضطر فان ذلك له اسباب اخرى اذا وجدت وجد الحكم اما فوجوب الزكاة ليس له سبب سوى وجود المال وهو ظاهر ولله الحمد. الوجه التاسع عشر الوعيد الشديد على اكل المال بالباطل وقتل النفس في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم - [00:47:00](#)

باطل الا ان تكون تجارة انت راض منكهم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. ومن يفعل ذلك عدوان وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا. وهذا دليل - [00:47:20](#)

غير ما تقدم من الاستدلال على تحريمه وقد نجعله طرفا اخر. طرفا منه. وعلى كل حال فالوعيد على شيء من الدالة على انه من الكبائر والاشتراكيون فعلوا ذلك اكلوا المال بالباطل عدوانا وظلما وكفى بالله حسيبا. الوجه العشرون قول النبي صلى الله عليه وسلم نقل الغني ظلم ووجهه ووجه الدلالة منه ان - [00:47:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم جعل مطمئنين ظلما والمطل تأخير الوفاء بعد طلب المستحق. فاذا كان تأخير الوفاء ظلما وهو وهو ليس منعا واخذًا للمال. فكيف باخذ المال اليس اولى ان يكون ظلمه؟ الوجه الحادي عشر الحادي والعشرون قول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمينه صبر - [00:47:50](#)

بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان. متفق عليه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وجد دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم توعده من حلف على هذا - [00:48:10](#)

هذه اليمين الفاجرة يقتطع بها مال المسلم بهذا الوعيد الشديد. ولو حلف هذا اليمين وهو بار بها لم يكن عليه وعيد. ودل على ان الوعيد على الاكل المالي بهذه الطريقة التي ظاهرها اقتطاعه المال بحق. وهكذا حال اشتراكيين يبررون اكلهم لاموال الناس بمرورات فاجرة - [00:48:20](#)

كاذبة وهذه المبررات الفاجرة الكاذبة لا تغني عن من الحق شيئا ولا ترفع احترام الاموال. وهذا الحديث يدل على انه لا فرق بين كون المقتطع قليلا او كثيرا ويدل عليه ايديل عليه الوجه الثاني والعشرون عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرّم عليه - [00:48:40](#)

الجنة وقالوا وان كان شيئا يسيرا يعني يا رسول الله قال ومن كان قضييا من اراك. رواه مسلم والنسائي وابن ماجه ورواه ابن مالك الا انه كرر ان كان ثلاثة فان قال جمعة الاشتراكية هذا الوعيد ليس على اكل المال وانما هو على اليمين التي كذب فيها فالجواب على ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم انما - [00:49:00](#)

يمين لانها وسيلة ان الوسيلة التي يحكم له بها والمعنى ان من توصل بهذه الوسيلة لاقتطاع حق اخيه الى اقتطاع حق اخيه وحصل له ما ذكر فالحلف وسيلة لا مقصد بالدليل انه لو كان بارا بيمينه لم يكن عليه وعيد بذلك - [00:49:20](#)

يعني من حلف على يمين استحق هذا الوعيد لانه يترتب عليه اكل المال بالباطل. فكذلك الحاكم اذا ظلم الناس واخذ اموالهم ظلما فانه اكل لاموال الناس بالظلم. نعم. فان قالوا هذا الوعيد انما هو على انتهاك حرمة اليمين بكونه كذب كذب في - [00:49:40](#)

فيها؟ فالجواب انه لو كان الامر كذلك لحصل هذا الوعيد لمن حلف كاذبا على اي شيء كان ولم يحصل. وغاية ما يمكنه وغاية ما يمكن التزامه ان يقال ان هذا الوعيد - [00:50:00](#)

في مجموع الامرين وعلى كل وعلى كل تقدير فهو دليل على تحريم اقتطاع مال المسلم لانه اما ان يكون هو العلة في الوعيد او جزء جزء العلة. الوجه الثاني الوجه الثالث والعشرون عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يأخذ عصا اخيه بغير - [00:50:10](#)

في طيب نفس منه قال ذلك لشدة ما حرم الله من مال المسلم على المسلم روى ابن حبان في صحيحه فنفى النبي صلى الله عليه وسلم ان يحل لمسلم اخذ عصا اخيه المسلم فكيف باخذ ما هو اعظم واكبر من العصي انه لا يحل اخذه من باب اولى واحرى -

رابع وعشرون عن صفوان ابن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه يوم حنين ادروعا فقال اغصبا يا محمد؟ قال بل عارية مضمونة قال فضاع بعضها فعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يضمها له فقال يا صفوان انا اليوم في الاسلام ارغب. رواه احمد وابو داود. ووجه الدلالة - [00:50:50](#)

من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطلب منه اعارة هذه الادرار الا لحاجته اليها. وهذه الحاجة مصلحة عامة مصلحة الدفاع عن الدين وعن النفس. ومع ذلك - [00:51:10](#)

لم يأخذها النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الرجل قهرا بل قال انها عارية مضمونة. ثم عرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يظهر لهم اضاع وفاء انه بشرطه الوجه الخامس والعشرون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة فهي له. رواه احمد والترمذي وصححه. وعمومه يتناول - [00:51:20](#)

الكثير من الاراضي والامر للتمليك اذا ثبت ملكه عليها باحياءه فما الذي يبيحه اخذ من ملكه من يد من بين يديه بغير حق ولا رضا لكن هؤلاء اشتراكيين قالوا ليست - [00:51:40](#)

تهن احيائها اتم احياء اتم احياء تؤخذ منه قهرا وتوزع على غيره توزيعا مساويا لما يبقى بين يديه منها والله الوجه السادس والعشرون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع بلال ابن الحارث المزني معاذ القبلي - [00:51:50](#)

جلسيها وغوريها. وحيث يصلح الزرع من من قدس ولم يعطه حق مسلم. رواه احمد بن داود ففي قوله ولم يعطه حق مسلم دليل واضح على ثبوت ملكية الفرد واحترامها. وانه لا يحل ان تنزع من يده. وايضا فيه دلالة حديث بلال ابن الحارث المزني - [00:52:10](#)

اه ان صح لان من اهل العلم من ضعف ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه المعادن القبلية وغوريها جنسيها يعني الظاهر وغوريها يعني باطن الارض. وهذا فيه دلالة على ان ولي الامر اذا اعطى - [00:52:30](#)

اعطى ما يسمى اليوم عندنا في عصرنا الحاضر حق البحث حق التنقيب لانسان ما او لشركة ما لمصلحة مسلمين هذا امر جائز. نعم. قال رحمه الله الوجه السابع يشتركون عن السائب بن يزيد عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذن احدكم متاع اخيه - [00:52:50](#)

جادا ولا لاعبا. واذا اخذ احدكم عصا اخيه فليردها اليه. رواه احمد وابو داود الترمذي. ففي هذا الحديث نهى وامر واما النهي فهو من يأخذ الانسان متاع اخيه سواء اخذه بطريق الجد او بطريق الهزل. واما الامر فانه اذا قدر انه اخذه فليرد وجوبا حتى ولو كان شيئا حقيرا كالعصا. لكن دعاء الاشتراكية - [00:53:10](#)

يأخذون المتاع والضياح قهرا ولا يردون منها شيئا. وفي قوله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ احدكم عصا اخيه فليرد عليه دليل على انه لا يبرأ من المال الذي اخذه حتى يرده الى - [00:53:30](#)

فان كان قد مات رده الى ورثته. الوجه الثامن والعشرون عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ شبر من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة - [00:53:40](#)

باراضين روى احمد البخاري وهذا عام في الاخ وعام في الارض فاي احد يأخذ من اي ارض كانت شبرا بغير حق فانه يخسف به يوم القيامة في فان اخذ بحق فلا شيء عليه واحقيه واحقية الاخذ انما تتلقى من عند الله ورسوله لا من النظم من النظم نظم النظم - [00:53:50](#)

القوانين. لا من النظم والقوانين الاشتراكية. الوجه التاسع والعشرون ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لمن اراد احد اخذ ماله ان يقتله اذا لم يندفع الا بالقذف عن ابي هريرة - [00:54:10](#)

رضي الله عنه انه قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ ماله؟ فقال قال لا فلا تطعه. قال ارأيت ان قال قاتله قال ارأيت ان قتلني؟ قال فانت شهيد. قال ارأيت ان قتلته ان قتلته؟ قتلته قال هو في النار. رواه مسلم واحمد ولفظه يا رسول الله - [00:54:20](#)

أرأيت ان ان عدي على مالي؟ قال انشد الله. قال فان ابوا علي قال انشد الله. قال فان ابوا علي. قال قاتل فان قتل في الجنة وان قتلتهما ففي النار. وعن سعيد بن زيد انشد الله ان تقول للمعتدي انشدك الله. فانه - [00:54:40](#)

فوقك ان تقول انشدك الله احذرك الله اخوفك الله. اتق الله هذا معنى انشد الله. نعم وعن سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون دينه فهو شهيد من قتل دون دمه فهو شهيد من قتل دون ماله فهو شهيد - [00:55:00](#)

هو الشهيد رواه ابن داود الترمذي وصححه. وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اريد مال ماله بغير حق قاتل فقتل فهو شهيد رواه ابو داود والنسائي والترمذي وصححه. فاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث بالقتال دون المال. وترغيبه في ذلك - [00:55:20](#)

لانه ان قتل ان قتل المدافع كان شهيدا اكبر كان شهيدا اكبر دليل على احترام المال والمنع من التعدي وتأمل كيف اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دم هذا العادي من اجل حفظ المال والدفاع عنه. فانه لما اسقط حرمة المال وانتهك سقطت حرمة صار مباح الدم. بعد ان كان محترما - [00:55:40](#)

حرام الدم ثم تأمل قوله فلا تطعه يتبين لك ان الشارع اراد منا حفظ اموالنا من هؤلاء اللصوص المعتدين. وان لا نمكثهم منها خشية ان يزيد جشعهم وانهم علينا وعلى غيرنا وهذا من حكمة الشارع حيث منعنا من تمكين الظالم من ظلمه لان في ذلك صلاحا له وللمدافع للمجتمع فسبحان العليم الحكيم - [00:56:00](#)

الرؤوف الرحيم. وهذا الحديث دليل على تحريم الاعتداء على مال الغير بغير حق مطلقا. وظاهره اباحة المقاتلة لكل من اراد اخذ المال لكن قال ابن المنذر ان كل من يحفظ عنه من علماء الحديث كالمجمعين على استثناء السلطان للآثار الواردة بالامر بالصبر على جوره - [00:56:20](#)

وترك القيام عليه انتهى. قلته من الاحاديث الواجبة بذلك اولا حديث ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من امير شيء يكرهه فليصبر - [00:56:40](#)

فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتة جاهلية متفق عليه. ثانيا عن عوف بن مالك رضي الله عنهما رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم يصلون عليكم شرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم - [00:56:50](#)

قال قلنا يا رسول الله افلا نناذبهم عند ذلك؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. الا من ولي عليه والي فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من - [00:57:10](#)

معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة رواه احمد ومسلم. ثالثا عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهدي لا يستنون بسنتي وسيقوم فيكم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال قلت كيف - [00:57:20](#)

اسمعوا يا رسول الله اني ادركت ذلك قال تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع رواه احمد ومسلم. وعن عبادة ابن صامت رضي الله عنه انه قال بايعنا - [00:57:40](#)

بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع وطاعة من شطر ومكرهنا ومن عسر او يسرا واثرة علينا. وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا اي ظاهرا عندكم فيه - [00:57:50](#)

من الله برهان متفق عليه. قال في فتح الباري وقد اجمع الفقهاء على وجوب طاعة السلطان المتغلب والجهاد معه. والجهاد مع وان خير من الخروج عليه لما في ذلك من حقن الدماء وتسكين الدهماء ولم يستثنى من ذلك الا اذا وقع من السلطان الكفر الصريح فلا تجوز طاعته في ذلك - [00:58:00](#)

بل تجب مجاهدته لمن قدر عليها كما في الحديث انتهى. ففي قوله صلى الله عليه وسلم من حديث حذيفة من ضرب ظهرك واخذ مالك دليل على ان هذا الحديث مخصص لما سبق من الاحاديث التي تدل على الاذن بقتال من اراد اخذ المال من صاحبه. والحكمة

في ذلك ما يلزم من الضرر - 00:58:20

عظيم بقتال الامام والشر الحكيم لا يسع اخف المفسدين باعلاهما. انما يدفع اعلاهما باخفهما وهذا مقتضى العقل والحكمة اسمع فان قال قائل قد يستطيع علينا دعاة الاشتراكية بهذا الحديث يقولون سنضرب ظهوركم ونأخذ اموالكم ويلزمكم ويلزمكم طاعتنا -

00:58:40

نص النبي صلى الله عليه وسلم قلنا فلنا حجة عليكم فالجواب على هذا الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم لم يجز لكم ان تضربوا ظهورنا وتأخذ اموالنا وانما خاطبنا نحن معشر الرعية. ان نسمع ونطيع وان ظلمنا الولاة. وذلك بضرب الظهر واخذ المال - 00:59:00 على اذيتهم فالراعية مأمورة بالصبر عليهم. لان ذلك من المصائب. امرنا بالصبر ما لم نر كفرا بواحا عندنا فيه من الله برهان. وقد رأينا منكم انكم تخذون الاموال وتضربون الظهور مستهلين لذلك. ونابذين لاحكام الاسلام وراء ظهوركم. نقول بلسان الحاء تقولون -

00:59:20

بلسان الحال او بلسان المقال ان نظام الاسلام في الملكية الفرد الحققة العادلة لا يرضين بل ولا يقوم به مجتمعنا. وان النظام الاشتراكية هو النظام الصالح الذي تقوم به الجماعات والشعوب. ويستقيم به الاقتصاد فعدلتم عن الحكم بما انزل الله وحكمتم بغير ما انزل الله. والحكم بغير ما - 00:59:40

انزل الله كفر صريح عندنا من فيه من الله برهان. بل براهين البرهان الاول ان الله تعالى ذكر في سورة المائدة حكم القصاص في النفس وما دونها في شريعة التوراة. واخبر في سورة البقرة انه كتب علينا القصاص في القتل. وقال ولكم في القصاص حياة. وقال في سورة المائدة بعد ذكر - 01:00:00

من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وهؤلاء الاشتراكيون قالوا ليس لنا في القصاص حياة انما وانما لنا في قصاص موته. وكيف يكون لنا في القصاص حياة ونحن - 01:00:20

نقتل القاتل فيكون القتل اثنين. ولو لم نقتص لكان المقتول واحد. ولذلك نحن لا نرضى بفرض القصاص وانما نمنع القصاص منعا باتا فلم يحكم بما انزل الله من لم يحكم بما انزل الله اولئك هم الكافرون. وقد اخطأ وقد اخطأ هؤلاء المانعون من القصاص من الجين الاول حيث ظنوا ان في القصاص موتا لا حياة - 01:00:30

فانهم لضيق نظرته لضيق نظرهم وقصوره اقتصر على قتل القاتل بالمقتول ولم ينظروا الى ان قتل القاتل يمنع كل مجرم تحاوره نفسه تسول اليه ان يقتل المعصومين لانه يخاف ان يقتل به. وهذا اكبر دليل على حسن هذا الشرع وانتظام وانتظامه - 01:00:50 الدنيا والاخرة وانه من لدن حكيم رحيم. الثاني الثاني حيث منعوا قتل القاتل بالمقتول فان الواجب على العبد ان ينفذ احكام الله وان ظن بتفكيره المنحرف ووهمه الكاذب ان ذلك ينافي المصلحة فانه لا شك انه انما اوتي من قبل تفكيره. لان - 01:01:10 الشرع لا يشرع له لا ينشرع ما لا مصلحة فيه. وما امر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم ففيه مصلحة اما خالصة واما راجحة غالبية على مفسدته ما نهى الله ورسوله ففيه مفسدة اما خالصة واما راجحة غالبية على مفسدته ومن توهم سوى ذلك فلينظر في عقله -

01:01:30

ولا احسب ان منع هؤلاء الاشتراكيين من القصاص الا ان يكون مصانع للنصارى او تحكيما لاهوائهم. ومن اضلوا ممن اتبع هواه بغير هدى ان الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين. البرهان الثاني قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - 01:01:50

ويسلم تسليمًا. اقسم الله تعالى بربوبيته لعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم التي هي اعلى ربوبية حصلت لافضل عبد لربه محمد صلى الله عليه وسلم فربوبيته لرسوله صلى الله عليه وسلم هي اعلى الربوبيات واخصها كما ان عبودية رسوله صلى الله عليه وسلم لربه هي افضل - 01:02:10

عبودية واكملها واخصها وهذا نوع من توكيد المقسم عليه والمقسم والمقسم عليه هو نفي الايمان عنهم حتى يحصل منهم ثلاثة امور الاول النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما يقع بينهم. الثاني الا يكون في صدورهم حرج وضيق مما قضاه النبي صلى الله عليه وسلم

وحكم به. الثالث ان يسلموا تسليما لحكمه صلى الله - 01:02:30

عليه وسلم في ان ينقادوا لذلك اتم انقياد وينفذوا ما حكم به. فلا بد من تحكيم ورضا وتسليم بتنفيذ الحكم على الوجه الذي اراده الله اراده الحاكم. وتأمل التوكيد في المصدر في قوله ويسلم تسليما. فان المحكم ربما يتظاهر بالرضا والقبول. لكنه يتراخى في التنفيذ -

01:02:50

او ينفذ على غير الوجه الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم في بين الله تعالى انه لابد من تسليم حقيقي مطابق لما اراده الحاكم الحاكم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والا آلا لفا ايمان. اللهم انا نسألك ان تهدينا واخواننا المسلمين الى تحكيم نبينا محمد صلى

الله - 01:03:10

وسلم الرضا بحكمه وتنفيذه على الوجه المطلوب منا انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. امين امين. البرهان الثالث قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. لا اله الا هو سبحانه عما يشركون.

وجه ووجه البرهان - 01:03:30

الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر اتخاذهم اربابا من دونها بان يحلوا ما حرم الله فيحلونه اتباعهم يحرموا ما احل الله فيحرمونه وفسرها بذلك الصحابة فحذيفة بن اليمان وابن عباس رضي الله عنهم وغيرهما فاذا كان اتباع الاحبال والرهبان -

01:03:50

الذين احلوا ما حرم الله وحرّموا ما احل الله كفارا بذلك. فالاحبار والرهبان والمحلون لما حرم الله المحرمون لما احل الله اكثر واكثر. ومن من تتبع طريقة هؤلاء الاشتراكيين انهم يحلون ما حرم الله ويحرمون ما احل الله عن علم وعناد. فيمنعون القصاص يمنعون

الرجل ويمنعون القطع - 01:04:10

السرقة بل يمنعون حد الزنا اذا كان بيرضى الزانيين ولم تكن الزني بها ولم تكن المزني بها ذات زوج فان كانت ذات زوج عندهم في ذلك تفصيل المعروف. لا حول ولا قوة الا بالله. حتى ذات الزهج عندهم تفصيل. في قوانينهم الوضعية. يقولون اذا زنت في بيت

الزوجين - 01:04:30

تسجن اذا زنت في غير بيت الزوجية وهي راضية ما لنا شغل فيها. عجب والله. نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال رحمه الله فاي اعتداء على الله واحكامه وحدوده ابلغ من هذا واي اعتداء على الشعوب وهظم وهظم لحقوق - 01:04:50

وهضم لحقوقها ابلغ من هذا فان تأديب الشعوب على الوجه الذي اذن الله فيه رسوله صلى الله عليه وسلم هو من حقوق الشعوب على الولاة. اذ لولا ادب لانهلت اخلاقهم وفسدت معاملتهم وانتهكت حرماهم واعتدى بعضهم على بعض. لذلك قال النبي صلى الله

عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما. وبين ان نصرك - 01:05:10

الظالم ومنعه من الظلم فلا تظن ان التأديب ومنع الظالم من ظلمه فيه اذلال واحتقار وفي انما فيه عز واعلاء. والله سبحانه وتعالى ارحم بخلقه واعلم بما يصلحه واحكم في شرعي فلولا ان التأديب والحد انفع للعباد في دينه ودنياهم ما اذن فيه واوجبه. والله عليم

حكيم وبعباده رؤوف رحيم - 01:05:30

قال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم لبيدلتهم من بعد كفرهم من بعد خوفهم ام لا يعبدوني لا يشركون بي شيئا من كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. نسأل

الله تعالى ان ينصر دينه ويعلي كلمته ويصلح - 01:05:50

احوال المسلمين. الوجه ثلاثون من ادلة بطلان الاشتراكية حديث انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال غلى السعر في المدينة على

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي قال - 01:06:10

يا رسول الله غلى السعر فسعر لنا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق. واني لارجو ان

لقى الله تعالى وليس احد منكم - 01:06:20

بمنظمة في دم ولا مال. رواه احمد الترمذي وابو داود ابن ماجة وصححه ابن حبان. وقال الحافظ ابن حجر انه على شرط مسلم. ففي

هذا الحديث ان النبي وسلم امتنع عن التسعير وهو تحديد اثمان السلع و اشار الى انه ظلم وان الامر بيد الله سبحانه وتعالى فهو اعلم واحكم تدبيره لخلقه. والاشتراكية سمرت استشعرت - [01:06:30](#)

شعرت واستولت على الاموال ولم ترضى بتقدير الله ولا شرعه. مرة مرة معنا هذا الحديث ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق صحيح من هذه من هذا الخبر لان جملة المشعل القابض الباسط الرازق واقع موقع الخبر. ومعنى المشعر ليس انه اسم من اسماء -

[01:06:50](#)

لان الفيه بمعنى الذي اي الذي يسعر الذي يقبض الذي يبسط الذي يرزق. فالصواب ان هذه ليست اسماء لله عز وجل واخطأ من ظن انها اسماء بدلالة هذا الحديث. نعم. وانما الرازق اسم من اسماء - [01:07:10](#)

الله والرازق اسم من اسماء الله بادلة اخرى. الباسط قيل انه اسم وقيل وصف. والصواب ان المسعر والقابض وصفان واما الباسط فمختلف فيه. نعم. قال رحمه الله الوجه الحادي والثلاثون ان النبي صلى الله عليه وسلم تبرأ من الغاش. وفي صحيح مسلم عن ابي

هريرة رضي - [01:07:30](#)

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على صبرة من طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه فنالت اصابعه بللة فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال قال اصابتها السماء يا رسول الله. قال فلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من غش فليس مني. فتبرأ النبي

صلى الله عليه وسلم من الغاش وهذا - [01:07:50](#)

من ابلغ ما يكون من الزجر فان لم يكن من النبي صلى الله عليه وسلم فلا كان ولا زان ولا زان. وانما تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم

من الغاش لانه يغش ليأكل اموال الناس - [01:08:10](#)

بالباطل وذلك لانه يظهر السلعة المعيبة بصورة سليمة فيخفي عيبها او يظهر السلعة الرديئة بصورة بصورة السلعة الطيبة ليزداد الثمن وزيادة الثمن بسبب الغش زيادة في غير مقابل ولا يرضى دافعها الا اذا كانت السلعة على حسب ما ظهر له. اذا كان النبي صلى الله

عليه وسلم تبرأ من - [01:08:20](#)

الذين يأخذون اموال الناس بصورة خفية ظاهرها ان ذلك بحق فكيف بالذين يسقون على اموال الناس ويأخذون قهرا كهؤلاء الاشتراكيين؟ الوجه الثاني والثلاثون عن عقدة ابن عمر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل صاحب

مكس الجنة. رواه ابو داود وابن خزيمة وصححه في صحيحه والحاكم - [01:08:40](#)

والمكس هو الضريبة التي تؤخذ على المال. فنفي النبي صلى الله عليه وسلم دخول المعاكس الجنة. وهذا النفي للتأبيد او للتوقيف

بحسب حال الماكس. فان كان عالما بحكم الله او - [01:09:00](#)

الماتش او ان المكس محرم ولكنه لم يرضى بذلك الى الحكم وحكم بخلافه قصدا وردا للحكم الشرعي فيكون النفي في حقه للتأبيد.

وان كان جاهلا ومن شرعه فلا اثم عليه ولكن يجب عليه ان يتوب الى ربه من حين ان يعلم بالحكم ويؤدي ما هو من شروط التوبة

ولو ازمها. وان كان عالما بالحكم الشرعي وراضيا به - [01:09:10](#)

لكن ولكن سولت له نفسه فعل فعل هذه المعصية والتعدي على عباد الله فهو اثم فاعلون كبيرة من الكبائر الذنوب ويجب عليه التوبة

فورا ويكون يعني نفي دخول الجنة في حق هذا للتوقيف بمعنى انه لا يدخلون في وقت في وقت تعذيبه اذا عذب بقدر ذنبه كان

مآله الى الجنة لانه غير كافر كما تدل على ذلك - [01:09:30](#)

نصوص الكتاب كما تدل على ذلك نصوص الكتاب والسنة. ولا ريب ان الاشتراكيين اعظم الناس مكس واجشعهم نفوسا وهم لو تركوا

هذا المكس المتضمن على اموال الناس لكان ذلك خيرا لهم ولعوضهم الله اكثر مما يكسبونه بهذه الطريقة المحرمة. نسأل الله ان

يهدينا صراطه المستقيم انه جواد كريم. هنا المكس - [01:09:50](#)

اه اه لابد ان نفهم معنى المكس فهما دقيقا. قول الشيخ هو الظريبة التي تؤخذ على المال. لاحظ هذا تعريف لاحد هذه صور الماكس

يعني مثلا الدولة تقول كل من ملك آآ الف دينار فللدولة من الالف مثلا - [01:10:10](#)

مئة دينار هذا مكس هذا تعريف الشيخ الظريبة التي تؤخذ ايش؟ على المال. انت جايب للبلد مئة الف دينار لازم تعطي من المئة الف

دينار مثلا الف دينار للدولة هذا هو الماكس لاحظ وله صور اخرى - [01:10:30](#)

لكن ننتبه هنا الى ان بعض المنتسبين الى الدين يزعمون ان كل ما تأخذه الدولة هو من المكس هذا غلط هذا غلط فالدولة ربما تأخذ اموال لانها تبذل تضرب مثال الان ربما تأخذ جمارك على التجار - [01:10:50](#)

طيب هذا يسميه الناس مكس هذا غير صحيح. انما تأخذ جمارك على التجار لسببين اثنين. الاول لانها تعمل فهي تأخذ في مقابل العمل. تفتش هذه البضائع تنظر في هذه البضائع وصلاحياتها وهل فيها - [01:11:10](#)

مواد ممنوعة ومخدرة ومسكرات وو الى اخره. فهي تأخذ في هذا المقابل. فاذا هذا لا يسمى مكسب. مثلا لو ان الدولة تأخذ من معاشك مثلا فرضا وهي صورة فرضية تأخذ في معاشك مبلغ من المال لماذا تأخذ - [01:11:30](#)

مبلغ من المال قال لانفاقها في الصحة علاجك بالمجان في المستشفيات مثلا لو ان الدولة مثلا وضعت رسما لتجديد رخص السيارات. وهذا الرسم الذي يؤخذ من رخص السيارات تستخدم في اسفلت الطرق - [01:11:50](#)

ونحوها هذا ما يسمى مكسب انتبهوا لان بعض الناس اليوم عنده كل ما تأخذه الدولة مكس. ويبي يتهرب منها مثل الافي هذا ما يجوز هذا محرم. المكس الظريبة التي تؤخذ على المال بلا مقابل. بس لاني انا الدولة باخذ منك - [01:12:10](#)

واضح؟ نعم. قال رحمه الله الوجه الثالث والثلاثون عن الزبير ابن العوام رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكما يأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعهها فيكف بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه ومنعوه. رواه البخاري

وابن ماجة وغيرهما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه - [01:12:30](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل الناس ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه. روى البخاري ومسلم رواه مالك البخاري ومسلم - [01:12:50](#)

ففي هذين الحديثين دليل واضح على اثبات التمييز بين الطبقات ان المالك له الحرية في ماله ان شاء اعطى وان شاء منع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطوه او منعوه - [01:13:00](#)

ويأتي باب هريرة فيعطيه ويمنعه فلم يرد ولم يرد دليل ولم يرد دليل على تحريم المنع. الوجه الرابع ثلاثون ان في الاشتراكية اضعافا للطلب للكسب والرزق من وجهين لطلب الكسب والرزق من وجهين. الاول ان المكتسب العالم بطرق المكاسب اذا علم ان فائدة مكسبه

ستنزع من يده الى غيره فانه لن يعمل على الكسب. ولذلك - [01:13:10](#)

تموت تموت موهبته التي وهبه الله ويتعطل كثير من الوجوه من وجوه المكاسب. الثاني ان الفقير الذي يستطيع الكشف بنفسه ولو احترف سوف يترك او الصناعة لانه يعلم انه شريك الغني فيما انه شريك الغني في ماله فلا حاجة به الى اتعب بدنه وان قال هؤلاء

اشتراكين نحن نعزز العامل - [01:13:30](#)

نأمره بالعمل ولا نمكنه من الركون الى الكسل. قلنا وعلى فرض وقوع ذلك فانه لن يخلص في عمله وهو يعلم ان نتيجة اخلاصه وثمرة ستكون لغيره. الوجه الخامس ثلاثون وجوب قطع يد السارق حفظا للاموال. قال الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء

بما كسبا نكالا من الله - [01:13:50](#)

والله عزيز حكيم فاجب الله تعالى قطع ايدي السارق والسارقة وبين الحكمة في ذلك من الوجهين الاول انه جزاء لهما على كسوهما المال بطريقة محرمة وما انما يأخذانه غالبا بايديهما فكان الجزاء من جنس العمل. الثاني ان ذلك نكال لهما. حتى لا يعودا الى السرقة

ونكال لغيرهما حتى - [01:14:10](#)

حتى لا يقدم على السرقة ثم بين صلى الله عليه ثم بين الله تعالى ان ذلك من مقتضيات عزته وحكمته التي قامت بها مصالح الدنيا والاخرة. وفي ترتيب هذه العقوبة على السرقة - [01:14:30](#)

اكبر دليل على تحريم اخذ بغير حق وانه من الكبائر لكن دعاة الاشتراكية خالفوا الامر خالفوا الامر فاباحوا اخذ المال بغير حق ثم اسقطوا الحد ان كل سارق وسارقة فشاؤوا الله ورسوله. ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب. ومن العجب الذي لا ينقضي

ان يسقط دعاة اشتراكي هذا الحد ان - [01:14:40](#)

يسقط دعاة الاشتراكية هذا الحد الذي اوجبه الله ورسوله واكده الله ورسوله حتى غضب النبي صلى الله عليه وسلم حين شفع اليه اسامة بن زيد رضي الله عنه في المخزومية التي كانت تستعير - [01:15:00](#)

تجده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فلما شفعت فيه اسامة قال اتشفع في حد من حدود الله؟ ثم قام فغضب وقال ايها الناس يا ايها الناس انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت - [01:15:10](#)

يدها وفي رواية لقطع محمد يدها. اقول من العجب ان يسقط دعاة الاشتراكية والحاكمون بالقوانين غير الشرعية. هذا الحد الواجب يشوهه بابلغ التشويهات ويبغضوه الى المسلمين ويقولون انهم اذا قطعوا السارق اصبح نصف الشعب مقطوع الايدي وهذا من المكابرة وقلب الحقائق فانه لا ريب - [01:15:30](#)

ولا شك ان السارق اذا كان يعلم ان يده ستقطع انه لا تنفعه شفاعة الشافعين بعد ثبوته عند الحاكم فانه لن يقدم على السرقة. وبذلك ينحسم هذا الباب اعني باب السرقة وينسدوا غالبا او دائما كما هو مشاهد في البلاد التي تنفذ هذا الحج. وترتضيه - [01:15:50](#)

دينا وقانونا. اذكر ان احد مشايخنا ذكر عن اه الملك فيصل رحمه الله انه اه كان مع احد رؤساء فقال له لماذا لا تطبقون يد الساعة؟ قال اذا قطعنا يد السارق صار نصف الشعب مقطوع الايدي قال افا - [01:16:10](#)

هو نصف شعبكم حرامية فافحم الرئيس ما عرف كيف يجاوب. نعم. قال رحمه الله كما هو مشاهد في البلاد يتنفرون عن الحد وترضيه دينا وقانونا وتعترف ان رحمة الله وحكمته فوق كل رحمة وفوق كل حكمة وان قطع يد السارق رحمة للسارق نفسه - [01:16:30](#)

حماية له من ان يقع في هذا الخلق المنكر كفارة له اذا وقع في السرقة وقطعت يده. كما ثبت ذلك في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم. كما انه رحمة لاهل - [01:16:50](#)

اموال وحفظ لاموالهم فهو رحمة وحكمة. ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. الله اكبر. لكن لما اهمل محكم قوانين البدعية هذا الحد قد كثر فيهم السراء حتى بلغ من كثرتهم ان تخيلوا انهم نصف الشعب. فبنوا على ذلك انه لو قطعت ايدي - [01:17:00](#)

السراق لكان نصف الشعب مقطوع الايدي. ولو انهم حفظوا حدود الله واقاموها لحفظهم الله وقاموا لهم امورهم وقل السارق فيهم او عدم بالكلية كان في شايب في الامارات يعني رجل فاضل صاحب حكمة قال - [01:17:20](#)

ان في ناس يختلسون هو كان يعمل عند احد الامراء فقال للامير اسمح لي بس انا اكشف لك هذولا اللي يعني يأخذون ويختلسون الاموال. يقول اه فقال له الامير اخاف ما تخلي احد فيهم يقول فقلت له طيب لو قطعت يد واحد منهم الباقيين كلهم راح يكفون ايديهم. انتهت المشكلة - [01:17:40](#)

وفعلا هذا شرع الله عز وجل هذا شرع الله. لو ان الحرامي والسراق مهما كان حالهم وعددهم لو رأوا ان سارقا واحد ها تقطع يده امام الملاء ما تجرأ احد عليه. انا كنت ادرس في السجن هنا في السجن المركزي في الكويت - [01:18:10](#)

قبل في عام الفين سبعة وثمانية. كنت ادرس في في السجن بعض المساجين عنده مئات الالاف من الدنانير من ماذا؟ لاحظ الان من المخدرات من الاختلاس اختلاس يسمونه من الاختلاسات ومن اكل اموال الناس بالباطل. غني يعيش وراء القضبان اولاده فقلت لواحد - [01:18:30](#)

منهم هو تاجر مخدرات قلت له طيب الان انت اكتسبت المئات الالاف من الدينات شنو استفدت؟ قال انا عايش هني في السجن مرتاح عيالي يتنعمون لو اني جلست عشر سنوات اشتغل ما تنعموا بهذا. انا حكموا علي عشر سنوات بعدها اطلع واروح استمتع بالاموال - [01:19:00](#)

طيب لو ان هذا علم انه يده تقطع او ان رأسه ستقطع هل يفعل هذا الفعل؟ انتبهوا ترى شرع الله قوي ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. نعم. قال رحمه الله الوجه السادس والثلاثون قوله تعالى انما - [01:19:20](#)

جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. ذلك خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم. وعموم

هذه الآية تناولوا المحاربين الذين الذين - 01:19:40

للناس فيغصبونهم المال جهرا بما معهم من القوة. قال ابن عباس رضي الله عنهما في قطاع الطريق اذا قتلوا واخذوا المال قتلوا وصدموا اذا قتلوا ولم يأخذوا الماء قتلوا ولم يصلبوا. واذا اخذوا المال ولم يقتلوا قطعت ايديهم وارجلهم من خلاف. اذا خافوا السبيل اذا اخافوا السبيل ولم يأخذوا المال - 01:20:00

نفوا نفوا من الارض نفوا من الارض. نفوا من الارض وقد روي نحو هذا عن جماعة من السلف فانت ترى ان حبر الامة رضي الله ترجمان القرآن الذي يفقهه الله في الدين وعلمه التأويل ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك. ترى وقد فسر آياته بقطاع الطريق وترى ان في الآية لهؤلاء قطاعون - 01:20:20

عقوبتين. الاولى هذا الحد العظيم الذي هو اعظم الحدود وهو خزي لهم في الدنيا وجل مكسر من شوكتهم. التي اعتدوا بها على عباد الله. الثانية العظيم في الآخرة ولا عذاب الآخرة اخزى وفي هاتين العقوبتين اكبر دليل على تحريم مال المسلم وان الشارع قد جعل له من اسباب حماية ما يكفي ويشفي ولله الحمد. الوجه - 01:20:40

والثلاثون نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيع على بيع مسلم كان رواه البخاري وغيره من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وجه الدلالة ان النهي عن البيع على بيع المسلم له حكمتان احدهما التعدي على اخيه. وذلك يثير العداوة ولا بد. الثاني ان في ذلك منعا لرزق اخيه المسلم - 01:21:00

هم الذين انعقدوا سببه اذا فانه اذا قال ممن باع سلعة بتسعة دراهم انا اعطيك فيها عشر انا اعطيك فيها عشرة عشرة منعت عشرة منعت درهم زائد الذي كان اخوه بصدرة ان يربحه. وكذلك اذا قال لمن اشترى سلعة بعشر دراهم انا اعطيك منها مثلها بتسعة كان فيه منع للدرهم الزائد - 01:21:20

ولا ريب ان الاشتراكية اخذ من مال اخذ من مال مسلم وانها مثار للعداوة والبغضاء. الوجه الثامن ثلاثون نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش كما روى البخاري ومسلم وغيرهما عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم والنجشوا ان يزيد الرجل في السلعة وهو لا يريد - 01:21:40

شرائها وانما يريد مضرة المشتري او مصلحة البائع او كليهما. وذلك لان الناجس بنجشه استخرج من المشتري زيادة في الثمن بغير حق وان كان الظاهر انه بحق فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التحيل باخذ المال بلا حق فاخذه ظلما وجهرا فاخذه ظلما جهرا بلا تحيل من باب اولى - 01:22:00

ان نهى عنه. الوجه التاسع ثلاثون في الاشتراكية اضعاف انه دائما التوكل على الله فان الفقير الذي يعيش في بيئة لا تعمل بالاشتراكية يكون دائما معتمدا على الله به بطلب الرزق معلقا امله ورجاءه بربه وما من كان في بيئة اشتراكية فانه يعلق رجاءه بالمخلوقين ويعتمد عليه ويستعين بهم وهذا هو ما يريده زعماء - 01:22:20

الاشتراكية فانهم يريدون السيطرة على قلوب العباد خوفا ورجاء ولذلك تجدهم يدعون الناس الى تقديسهم وتعظيمهم ويبثون الدعاية لذلك حتى كانوا صورا لوسائهم يجعله الناس في صحبتهم في يقظتهم ومنائمهم وفي معاشهم وعبادتهم وفي اسواقهم ومساجدهم. الوتر اربعون المجابر رضي الله - 01:22:40

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ان بعت من اخيك ثمرا فاصابتها جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا. بما تأخذ مال اخيك بحق رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انه لا يحل للبائع ان يأخذ من المشتري الثمار الذي اجتاحت شيئا وذلك لان - 01:23:00

المشتري انما بدل الثمن في مقابلة الثمر. فان فاذا لم يحصل له وجب ان يرد عليه ماله. ثم انكر النبي صلى الله عليه وسلم اخذ مال بغير حق والاشتراكية تصادف - 01:23:20

الاموال وتأخذها بغير حق والاجر الحادي والاربعون عن عمر ابن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا حرم حلالا او حل حراما. رواه ابو داود ابن ماجه والترمذي وزاد المسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما -

الترمذي حديث حسن صحيح. وهذا الحديث له طرق كلها ضعيفة فاقبل احواله ان يكون حسنا من حيث السند خلافا للترمذي. وهو صحيح من حيث المتن المعنى فان الاصل في المعاملات بين الناس سواء اكانت صلحا او بايعا او هبة او وقفا او غير ذلك وسواء كان ذلك في صفة العقد وشروطه وفي ذات - [01:23:50](#)

فاذا فان تضمن العقد او الشرط تحليل ما حرم الله تحريم ما احل الله كان باطلا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح كل شرط ليس في كتاب الله فهو - [01:24:10](#)

الباطل وان كان مئة شر. اما وجود دلالة من هذا الحديث على بطلان اشتراكية فهو ان النبي صلى الله عليه وسلم ابطال الصلح والشرط المتضامن لتحليل ما حرم الله او - [01:24:20](#)

فيما احل الله ومن المعلوم ان الاشتراكية تحلل ما حرم الله فتكون باطلة. الوجه الثاني والاربعون عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال لما بايع النبي صلى الله عليه وسلم النساء قالت امرأة - [01:24:30](#)

جديدة كانها من نساء مضار. يا نبي الله ان كل على ابائنا وابنائنا قلب داوود وازواجنا. فما يحل لنا من اموالهم؟ قال واطبوا تأكلنه وتهدينه. رواه ابو داود وقال الرطب الخبز والبقل والرطب. ففي هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يحل للمرأة من مال ابيها وابنها وزوجها الا - [01:24:40](#)

والخبز والبقل والرطب. فاذا كان هذا في حق القريب مع قريبه لا يحل له الا الشيء الرطب يأكله ويهديه فكيف بالاجنبي؟ الاجنبي احلو الا القليل ولا الكثير. هنا بالنسبة نرجعكم شوي الوجه الحادي والاربعون. شوفوا صفحة خمسة وستين بعد ما روى الحديث -

قال الشيخ وهذا الحديث له طرق كلها ضعيفة. فاقبل احواله ان يكون حسنا من حيث السند خلافا للترمذي. وهو صحيح من حيث المد والمعنى. يعني ما يتبين للظاهر ان في خطأ مطبع لان الترمذي ماذا قال؟ حسن صحيح. حسن - [01:25:20](#)

صحيح انتبهتم الان ولا لا؟ فاما ان نقول هنا وهذا الحديث آ له طرق كلها فاقبل ان يكون حسنا من حيث السند كما قال الترمذي. وهو صحيح من حيث المتن والمعنى. فهنا يستقيم الكلام. اما خلافا - [01:25:40](#)

الترمذي ما يستقيم الكلام لان الترمذي حسنه وصححه. نعم. نعم ايش اللفظ؟ ايه طيب وهذا اللفظ شنو قال عنه قال حديث حسن صحيح. نعم. الوجه الثالث والاربعون قال رحمه الله الوجه الثالث والاربعون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اي الصدقة افضل واعظم اجرا؟ قال اما وائيك - [01:26:00](#)

فتنبأ ان تصدق وانت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأمين البقاء ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان الا وقد كان لفلان رواه الجماعة للترمذي الا الترمذي. نعم. وجه الدلالة من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اثبت للفرد الملكية التامة والتصرف المطلق - [01:26:40](#)

واثبت وجود المال الى الممات واستحقاق الارث فيه وكل هذا مما تمنعه الاشتراكية. رجل رابعون ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت له شاة ذبحت بغير اذن اهل كيف جعل يلوك اللقمة في فمه ثم قال اني لاجد شاة ذبحت بغير اثم اهيها. فقالت المرأة التي قدمتها يا رسول الله اخي وانا من اعز الناس عليك. ولو كان خيرا منها - [01:27:00](#)

لم يغير عليه وعلي لم يغير علي الم يغير علي وعلي ان ارضيه بافضل منها. فابي ان يأكل منها وامر بالطعام بالاسارى. رواه ابن احمد وابو داود والدارقطني واللفظ له. هكذا كان ورع النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا كانت - [01:27:20](#)

الله له ان يأكل ما كان مشتبها حتى في في الحالة التي يمكن ان يجهزه صاحب المال فكيف لا يستحي مستبيح الاموال محترمة غصبا ظاهرا من ان ينسب ذلك الى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الورعين وابعده الناس عن الظلم العالمي. الوجه خمسة واربعون قوله تعالى - [01:27:40](#)

اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فينا نسلم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوا اسرافهم بدار ان يكبروا. من كان غريبا فليستعف

فمن كان فقيرا فليأكل من المعروف اذا دفعتم اليهم اموالهم - [01:28:00](#)

اشهد عليهم وكفى بالله حسيبا. ففي هذه الاية دليل على ابطال الاشتراكية المنتهكة للمال المبيحة له من وجوه. الاول حماية المال فان الله لم يأمر بدفع الاموال اليتامى اليهم الا بعد ان نأمن الرشد منهم لكي لا لكي لا يتلاعبوا بالمال اذا دفع اليهم قبل الرشد والرشد ويحمي المال ولان الله امر بالشهاد عند الدفع - [01:28:10](#)

اليهم حماية للمال اه لمال اليتيم ولو قلنا بقبول قول الولي في الدفع وحماية المال للولي وحماية لمال الولي لو قلنا قول اليتيم انكر المدعى عليه في الصورتين. الثاني ان الله امر بدفع اموالهم كلها اليهم. وولي اليتيم ولي خاص. فاذا وجب عليه - [01:28:30](#) دفع مال موليه مع سلطته عليه حين يتمه حين يتمه فالولي العام من باب اولى الثالث ان الله نهى عن اكل مال اليتيم على وجه السرف او المبادرة قبل كبارهم بما في ذلك من ظلمهم لكن مالمهم - [01:28:50](#)

اشتراكبون ياكلون مال يتيم وغيره بسلطة القوة والقهر والمبادرة قبل زوال جبروتهم. الرابع ان الله اوجب على الغني ان يستعفف عن مال اليتيم فلا يأكل منه شيئا وابعاح لمن كان فقيرا فقط ان يأكل بالمعروف وهو الاقل من كفاية اجرتة. وهذا الاكل من مال اليتيم انما استحقه لمقابلة عمله فيه واهل - [01:29:10](#)

الاشتراكية يكونون المال وان لم يكن في مقابلة عمل. الوجه السادس قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين لا ازل مسمى فاكتبوه. وليكتب كاتب بالعدل والاييا كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب الحق وليتق الله ربه ولا يبغض منه شيئا. وجد لا يأتي في الاية ان الله تعالى امر بما يكفل حماية المال وحفظه - [01:29:30](#)

وحفظه من وجوه. الاول الامر بكتابة الدين الثاني امر الكاتب العالم بكتابة ان يكتب كما علمه الله من سورة خط وتنسيق العبارة بما يتفق مصلحة كل من بما يتفق مصلحة كل من الدائن والمدين. الثالث ان تكون الكتابة بالعدل من غير جور - [01:29:50](#) اعلاما له الحق ومن عليه الحق. الرابع ان يكون الاملاء الذي عليه الحق خوفا من ان يملي من له الحق ما لا يستحقه. ما لا يستحقه. الخامس نهى نهى نهى من عليه الحق ان يبغض منه شيئا. والاشتراكية تخالف الحق في هذه الوجوه الثلاث. فيها الجور على الخلق - [01:30:10](#)

وفيهما اخذ ما لا تستحقه فيها بقص الناس حقوقهم. السادس الامر بشهود بشهود يحصل بهم توثقه يحصل بهم توثيقة الحق السابع امر اليهودي بالشهادة لان بهم استيثاق صاحب الحق لحقه. الثامن ان الامر بهذه التوثيقات للدين المؤجل تشفع - [01:30:30](#) القليل والكثير والصغير والكبير. التاسع الامر بالرهن المقبوض في حال عدم في حالة عدم وجود الكاتب. العاشر امر مؤتمن ان يؤدي الامانة فيما اؤتمن عليه حتى لا يظلم من ائتمنه. والاشتراكيون يؤدون الامانة الى من ائتمنهم. بل يأخذون المال حتى ممن لم - [01:30:50](#)

يأتمنهم لم يأتمنهم عليه الحادي عشر نهى الشاهد عن كتمان شهادته لما في ذلك من ضياع الحق وتفويته على صاحبه السابع والاربعون ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم على واهب ان يرجع في هبته وشبهه بالكلب يقيه ثم يعود فيه فيه. كما في حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحل لرجل ان يعطي العطية - [01:31:10](#) فيرجع فيها الا الوالي ثم يعطي الى ولده فيما يعطي ولده. ومثل الرجل ومثل الرجل يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قال ثم رجع في فيه وهو خمسة وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم. وهذا الحديث دليل واضح على ثبوت ملكية الفضل وانما الموهوب له قد قد - [01:31:30](#)

الهبة قد ملك الهبة والا لم يكن الرجوع في الهبة حراما وانما حرم النبي صلى الله عليه وسلم الرجوع الواهب لان الموهوب له ربما يرد له الهبة حياء يرد له هبة حياء من غير رضا واخذ المال بغير واخذ المال بغير رضا من صاحبه محرم خلافا للقوانين الاشتراكية. الوجه الثامن والاربعون عن - [01:31:50](#)

جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوها فمن اعمر عمرا فهي للذي اعمر حيا او ميتة ولعاقبه رواه احمد ومسلم. فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نمسك علينا اموالنا. وهذا الامر اما للوجوب واما

هو دليل على ان للانسان ان يمسك من ماله شيئا ولا يجب عليه ان يهب ان يهب لاحد شيئا. وفي قوله فهي للذي اعمر حيا وميتا ولعقبه. دليل على اثبات تملك المعمر قليلا كان او كثيرا. وانه لا لا تحديد في ملك الواهي من المؤمن - 01:32:30
ولا في ملك الموهوب لو المعمر. ثم في قوله ولا تفسدوها اثباتا اثبات حرمة المال. وفي اضاءة المال الى العبد دليل على انه يختص به. ودعاة يحددون الملك ولا يرون بمالك اختصاصا بماله. الوجه التاسع ان هذه المسألة تعني المسألة الاشتراكية مسألة اجتماعية كبيرة ولو كانت واجبة - 01:32:50

او ثابتة في الاسلام لنقلت نقلا عظيما متواترا مشهورا بين الصغير والكبير والذكر والانثى من المسلمين. لان هذا مما تتوفر الدواء مما تتوفر الدواعي على نقله وعلى ورود الادلة فيه على وجوه مختلفة لمشقته على كثير من النفوس. واذا اردت ان تتبين ذلك فانظر الى نصوص الزكاة كيف - 01:33:10

تنوعت الدراجة ببيان اهميتها والترغيب في ايتائها والترهيب بمنعها تارة تارة اخرى. مع انها جزء صغير بالنسبة ولا تقتضي تحديد الملكية واذا انتفى مثل هذا في الاشتراكية تبين بطلانها وانها ليست من الاسلام في شيء الوجه خمسون عن سعد ابن ابي وقاص - 01:33:30

رضي الله عنه انه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوعدني في حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله ان اني قد بلغ بي من الوجع - 01:33:50

اترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي. افاتصدق بثلثي مالي؟ قال لا. قلت فالشرط يا رسول الله؟ قال لا. قلت في الثلث؟ قال الثلث والثلث او كبير انك ان تدعو الله خير من ان تدعهم عالة يتكفون الناس. رواه جماعة للنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد اوصيت؟ قال نعم - 01:34:00

طلبي كم؟ قال سعد قلت بمالي كله في سبيل الله. قال فما تركت لولدك؟ قلت هم اغنياء ولاحمد جعلت ما لي كله في الفقراء والمساكين وابن السبيل ووجد دلالة في الحديث اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص له ان يوصي الا بالثلث مع انه قد اوصى بماله في القراء والمساكين - 01:34:20

ورثة اغنياء ولو كان يحل للمرء سوى كفايته لباح له النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بجميع ماله حين اخبره ان ورثته اغنياء. الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:40

لم ننكر على سعد غناه ولم يصادر ماله حين علم بغناه. ثالثا قوله انتظر وراثك اغنياء خير من ان تعدلهم عالة. في اثبات طبقتي الفقر والغنى وهؤلاء الاشتراكيون يزعمون انهم سيذيبون الطبقات ولا عمر الله لقد اذابوها ولكن الى - 01:34:50
جمعه جميعه فاصبحوا الاغنياء فقراء اجراء للدولة ولم ينل الفقراء نصيبا مما سلبوا من اموال الاغنياء. رابعا اثبات التوارث دليل على اختصاص الوارث والموروث بالمال قليلا كانوا كثيرا. الوجه الحادي والخمسون ما في صحيح البخاري وغيره من حديث واحد ابن عبد الله ان رجلا من اهل - 01:35:10

جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرها؟ قال ان لم تطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام صيام رمضان قال هل - 01:35:30
هل علي غيره؟ قال لا ان تتطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها؟ قال لا. اذا انت تطوع قال فادبر الرجل يقول والله لا ازيد على هذا - 01:35:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم افلحهم صدق. فبين له النبي صلى الله عليه وسلم الواجب في ماله ولم يذكر له سوى الزكاة ولو كان ثم واجب غير الزكاة يرهى فبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:35:50

دعاة الاشتراكية لانكم لا تقولون بانه لا يجب الماس والزكاة بل تعتزفون بوجوب غيرها في المالك انه قد الكفارات والجواب ان هذا للاحاديث دليل واضح لانه لا يجب شيء سوى الزكاة فاذا جاءت ادلة مأخرة تدل على وجوب غير الزكاة فيجب الاختصار على مورد

النص وهو ما وقع فيه التخصيص فقط وبقي ما عداه على عدم - 01:36:00

حينئذ فلنطالب دعاة الاشتراكية بالدليل عليها المخصص لعموم هذا الحديث وانى لهم ذلك. الوجه الثاني والخمسون عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي قال صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عندي دينار فقد انفقته على نفسي. قال عندي

آخر قال انفقته على ولدك. قال عندي آخر. قال انفقته على اهلي. قال عندي آخر؟ قال انفقته على - 01:36:20

قال عندي آخر قال انت اعلم. اخرجته الشافعي وابي داود ولفظه واخرجه النسائي والحاكم بتقديم بتقديم الزوجة على الولد. فقول النبي صلى الله عليه وسلم انت اعلم وفي رواية الابصر به. دليل على انه لا يجب انفاق ما زاد على كفاية النفس والاهل والولد

والخادم ولو كانت الاشتراكية واجبة فبين النبي صلى الله عليه وسلم. فان الرجل لما - 01:36:40

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فان الرجل انما سأل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة.

وفي الحديث دليل على ان النفقة على النفس ومن تجب نفقة - 01:37:00

من الصدقات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص واعلم انك لم تنفق نفقة تبغى بها وجه الله الا اجرت عليها

حتى ما تجعل فيه ثمن امرأتك - 01:37:10

الوجه الوجه الثالث والخمسون عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت الله الذي لا اله الا هو ان

كنت لاعتمد الله اي نعم الله الذي لا اله الا هو ان - 01:37:20

ان كنت لاعتمد بكدي على الارض من الجوع. وان كنت لاشد لاشد الحجر على بطني من الجوع. ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي

الذين يخرجون منه فمر ابو بكر فسأله عن اية من كتاب الله ما سأله ليشبعني فمر ولم يفعل ما سأله الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم

- 01:37:40

مر به عمر فسأله عن اية من كتاب الله ما سأله الا ليشبعني في مرة فلم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين

رأني وعرف - 01:38:00

ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابهر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فاذن له فاستأذن فاذن لي

فدخل. فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن؟ قالوا اهداه لك فلان او فلانا. قال - 01:38:10

قلت لبيك يا رسول الله قال الحقني الى اهلك الحق الى اهل الصفة فادعهم الي. قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا يأوون الى اهل ولا

مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيء اذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها باشرهم فيها. فسألني

ذلك - 01:38:30

فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة؟ كنت احق انا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها. فاذا جاء وامروا فاذا جاءوا فكنت انا

اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن. ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد. فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا

فاستأذنوا فاذن لهم - 01:38:50

اخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطيهم. قال فاخذت قده فجعلت اعطيه رجل فيشرب

حتى يروى. ثم يرد علي القدح اعطيه رجل فيشرب حتى يروى ثم يرد عليه القدح فيعطيه رجل ويشرب. حتى يراه ثم يرد عليه

القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقد روي القوم وقد روي القوم كلهم - 01:39:10

فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر اليه فتبسم فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت. وقلت صدقت يا رسول

الله. قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت قال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق لا ما اجد له مسكا.

قال فارني فاعطيته قداحة - 01:39:30

فحمد الله وسمى شرب الفضلة. هكذا رواه البخاري في صحيحه في باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من

الدنيا وانت ترى في هذا الحديث مضادة الاشتراكية والنظام الاشتراكي لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فتري -

01:39:50

التباين الطبقي بين افضل القرون في عهد افضل الرسل صلى الله عليه وسلم فهذا ابو هريرة رضي الله عنه يعتمد بكبره على الارض من الجوع ويربط الحجر على بطنه ايضا على من الجوع - [01:40:10](#)

وهؤلاء اصحابه الصفة وظيوف الاسلام كانوا فقراء مع وجود الاغنياء والاثرياء من الصحابة لم يخطر ببال النبي صلى الله عليه وسلم ان يذيب هذه الطبقات لعلمه ان اختلاف الناس في الرزق امري - [01:40:20](#)

شرعي لا يستقيم امر الدين والدنيا الا به. الوجه الرابع والخمسون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انظروا الى من هو اسهل منكم ما تنظروا الى من هو فقط - [01:40:30](#)

فهو اجدر الا تجدروا نعمة الله عليكم. متفق عليه وهذا لفظ مسلم. وفي رواية البخاري اذا نظر احدكم الى من فضل عليهم في المال والخلق فلينظر الى من هو ففي الحديث وفي هذا الحديث اثبات صريح لتفاضل الناس في المال. لا حديث اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في - [01:40:40](#)

والخلق مم. الخلق لا الخلق مطلوب ان الانسان ينظر الى من هو اعلى. والخلق يعني واحد قوي ضخم جميل وسيم نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله ففي هذا الحديث اثبات صريح لتفاضل الناس في المال والخلق عكس ما يريد - [01:41:00](#)

الاشتراكيون من التساوي في المال كما ان فيه اثبات رضا بقضاء الله وقدره. والا يعتدي المفضل على مال الفاضل للتسوية بينهما. هذا حكم رسول صلى الله عليه وسلم وهذا قضاء الله وقدره وهذا قضاء الله وقدره واما الاشتراكيون فلا يرضون بهذا القضاء ولا بهذا الحكم بل يقولون سنسوي بين العالم ونذيب - [01:41:20](#)

وسنقول اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال فليأتنا نذهب الى هذا المفضل فنسوي ما له ونعطيك. الوجه الخامس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس مئة عام رواه الترمذي وقال حديث صحيح. فاثبت النبي صلى الله عليه وسلم طبقتين - [01:41:40](#)

الفقراء وطبقة الاغنياء وحكم يوما بحكمين مختلفين وهما تقدم دخول الجنة وتأخرهم. والوجه الثاني السادس والخمسون عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول والله يا ابن اختي ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاث اهلة في شهرين وما اوقد - [01:42:00](#)

في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قلت يا خالة فما كان يعيشكم فما كان عيشكم هكذا الربوع اللي يحفظ فما كان عيشك. نعم. قالت الاسودان اذا كان بالمضارع فيكون - [01:42:20](#)

فما كان يعني يعيشكم. نعم. فما كان يعيشكم. قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من الانصار وكانت لهم مائح كانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانيه فيسقينا. متفق عليه. عجيب من دعاة الاشتراكية الذين زعموا انها من الاسلام وان رسول الله - [01:42:40](#)

صلى الله عليه وسلم كان اشتراكيا اين يذهبون؟ وهذا الحديث واضعافه اضعاف اضعاف يدماغ رؤوس يدماغ رؤوسهم ويبين ان الله تعالى قد نزه رسوله صلى الله عليه وسلم عن الاشتراكية التي مبناها على الظلم والعدوان ونهب اموال الشعوب والتنعيم من الرؤساء بها اما باكلها واما باستعمال الدعاية لهم لتبقى رئاستهم وسيطرتهم - [01:43:00](#)

على رقاب العباد. الوجه السابع والخمسون عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة. فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنه - [01:43:20](#)

فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟ قال الجوع يا رسول الله. قال وانا والذي نفسي بيده لا اخرجني الذي اخرجكم. قوما معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته ام المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ قالت - [01:43:30](#)

اما يستعجب لنا الماء اذا جاء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيفا مني فانطلقا فجاءهم بعذق فيه بشر وتمر ورطب ورطب فقال كلوا واخذ المدينة فقال يا رسول فقال - [01:43:50](#)

صلى الله عليه وسلم اياك والحلول فذهب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العتق وشربوا وشربوا فلما ان شعبوا ورأوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة. اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم. رواه مسلم. فانظر يا ايها - [01:44:10](#)

المسلم الناصح لنفسه بعين العدل والعلم هل في هذا الحديث الا ما يفند مزاعم الاشتراكية ومحاولي تذويب الطبقات فهذا محمد ابن عبد عليه الصلاة والسلام وصاحبا رضي الله عنهما يخرجون من بيوتهم من الجوع وكثير من كثير من الصحابة عندهم من الاموال الشيء الكثير. بل نفس الانصار - [01:44:30](#)

الذي استضافوه كان عنده مال وثمر. فلماذا لم يقل له النبي صلى الله عليه وسلم انت شعبان ونحن جياع فقاسمنا ما لك. ما اوهى حجج الاشتراكية بل ما ابطلها وما اكذبهم على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الواقع وما احذاقهم في صوغ الدعاوى والباطل والحجج الملفقة الملفقة - [01:44:50](#)

قاتلهم الله وانا يفكون. قوله صلى الله عليه وسلم تسألن يومئذ لتسألن عن النعيم يوم القيامة. يعني عن شكره والقيام بحقه. الحديث في السابق الوجه السادس والخمسون قال قلت يا خالة فما كان يعيشكم او يعيشكم؟ ظبطه الحافظ ابن - [01:45:10](#)

اجر على الصورتين يعيشكم من اعاش يعيش ويعيشكم من عيشة. اذا له ظبطان يعيشكم ويعيشكم. نعم. قال رحمه الله الوجه الثامن والخمسون قول ابي هريرة رضي الله عنه وقد رأيتني واني - [01:45:30](#)

لاخر فيما بين منبر رسول الله لاخر. احسن الله اليكم. لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة رضي الله عنها مغشيا عليه فيجئ الجاي ويضع رجله على عنقه ويرى اني مجنون وما بي من ما بي الا الجوع رواه البخاري. فاين حال ابي هريرة رضي الله عنه هذه من حال - [01:45:50](#)

عبد الرحمن ابن عوف وعثمان ابن عفان وغيرهما. هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجهل هذا الفرق العظيم بين طبقات اصحابه؟ او كان يعلمه ولكن لا يريد ان يتمشى بهم على ما هو الحق من اذابة الطبقات على حد زميل الدعاة الاشتراكية. الوجه التاسع والخمسون عن فضالة - [01:46:10](#)

ابن عبيد رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى بالناس يفر رجاله رجال من قامه في الصلاة من الخصاصة وهم اصحاب الصفة حتى يقولوا حتى يقول - [01:46:30](#)

اعراض هؤلاء مجانيين فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة. رواه الترمذي وقال حديث صحيح - [01:46:40](#)

الوجه ستون عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لاخيه من من عرضه من عرضه او شيء فليتحلل - [01:46:50](#)

منه اليوم قبل لا الا يكون درهم ولا دينار. ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه. رواه البخاري - [01:47:00](#)

احمد الترمذي وصححه قال في مظلمة من مال او عرض. ومعلوم ان الظلمة في المال هو اخذه بغير حق. او منع صاحبه منه بغير حق الحق لا يثبت الا بطريق شرعي. نتوقف فيه على حكم الشارع فما اباحه او شرع لنا اخذه فما اباح او شرع لنا اخذه او منعه من ما له - [01:47:10](#)

فهو حق وما لم يأتي به اذن من الشارع فاخذوا فاخذوه ومنعه ظلم. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم من عنده مظلمة. ان يتحلل من صاحبها وفي هذا منع من - [01:47:30](#)

التعدي على المال من باب اولى واحرى لانه اذا كان الشيء الذي قد اخذه يجب عليه التحلل منه برده او او المصالحة عنه او الابرء منه فكيف الجديد او التعدي بالقهر وقوة والحديد. الوجه الحادي والستون حديث عائشة رضي الله عنها في اخذ الاموال من الاغنياء بالقوة - [01:47:40](#)

ومن دون رضا نفس منه فظلا عن كونه لا يجوز شرعا هو يؤدي الى مفسد دنيوية عاجلة لماذا؟ لثلاثة اسباب اولها ان اصحاب الاموال هم المتحكمون في المجتمعات في فيغضابهم جميعا يؤدي الى القلاقل. سواء اقتصادية او سياسية او اجتماعية - [01:48:00](#)

السبب الثاني ان اصحاب الاموال اذا اغضبوا لا يستتب الامن لان لهم اموالا السفهاء بايجاد القلاقل وبايجاد الحروب حتى يبينوا للناس ان هذا الحاكم لا يصلح او ان هذا الحاكم فاسد فهذا سبب من اسباب ان اخذ الاموال من الاغنياء قصرا - [01:48:30](#)

سبب لوجود القلاقل وسبب لوجود اغضابهم قهرا. السبب الثالث ان اخذ الاموال من الاغنياء ظلما وقصرا يؤدي الى الكساد. وهذه ايضا قضية مهمة ويؤدي الى التخزين فانهم سيخفون اموالهم. اذا اخفوا اموالهم يحصل في - [01:49:00](#)

ما يسمى بالشح الاقتصادي. لن يجدوا سيولة لان اصحاب الذهب اخفوا الذهب. اصحاب الفضة اخفوا الفضة. اصحاب اخفوا اموالهم خوفا من ها الغصب والظلم. فالذي يحصل ان الناس ان الذهب سترتفع قيمته والفضة سترتفع قيمتها وهكذا في جميع حتى اللي عنده مثلا نفرض ان عنده حصاد - [01:49:30](#)

من القمح سيخفيه عندها حصاد من القطن سيخفيه يحصل شح في جميع الامور فمن تأمل بعين الانصاف بل من تأمل بعين الاقتصاديين وجد الاشتراكية تنافي الاختصار. ومن نظر الى الاشتراك - [01:50:00](#)

بعين السياسة الشرعية وجد انها تخالف السياسة الشرعية. ومن نظر اليها بعين السياسة الدولية وجد انها تؤدي الى والحروب والانقلابات وغيرها. نعم. قال رحمه الله الوجه الحادي والستون حديث عائشة في شرائها بريرة - [01:50:20](#)

اشتراط الولاء لاهلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال الرجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل كان مئة - [01:50:40](#)

بشرط قضاء الله حق وشروط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق. متفق عليه. الدلالة فيه من وجوه الاول انكار النبي صلى الله عليه وسلم على من اشترط شروطا في كتاب الله اي ليس في كتاب الله بيان جوازها الثاني نص نصا نصه صريحا على ان كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وبين - [01:50:50](#)

مئة مرة فاذا انكر فاذا انكر النبي صلى الله عليه وسلم على من اشترط ما ليس في كتاب الله وبين بطلان شرطه حتى ولو كان راضيا. فما بالك بمن يأخذ - [01:51:10](#)

المال قهرا من صاحبه وليس في كتاب الله اباحة ذلك له. فما فعل هؤلاء الاشتراكيون المعتدون؟ الثالث قوله صلى الله عليه وسلم قضاء الله احق وقضاء الله هنا يشمل القضاء - [01:51:20](#)

والقضاء الشرعي فقضاء الله وتقديره كونا احق ان يرضى ان يرضى به ويستسلم له. وقضاء الله وحكمه شرعا احق ان يتبع ويحكم به وهؤلاء المشتركين قالوا قضاؤنا حق فنحن لا نريد ان يكون في الشعب طبقات مختلفة ولا نرضى بهذا القضاء مع ان هذا هو قضاء الله كونا نحن قسمنا بين - [01:51:30](#)

لهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات. ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. وهؤلاء اشتراكيون قالوا نريد قضاء آخر اعدل من ذلك. قضاء تذوب فيه الطبقات يتساوون في الرزق قال هؤلاء الاشتراكيون دستورنا ونظام اشتراكيتنا احق من شرع الله فنحن لا نرضى بشرع النقض بوجوب احترام الملكية الفردية وان كانت كثيرة - [01:51:50](#)

وانما نقضي بدستورنا بدستور يبيح انتهاك الملكية الفردية وتحديداتها. الوجه الثاني والستون عن حكيم الحزام رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال بيعاني بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يفترقا فان صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتمان محقت بركة - [01:52:10](#)

ما متفق عليه فتوعد النبي صلى الله عليه وسلم من من كذب من كذب وتكتم في بيعه لما في ذلك من التسلط على اخذ المال بغير حق وان كان على وجه ظاهره انه بحق فان المشتري راض به ظاهرا وايهما ابغ وفي الظلم رجل باع سلعة معيبة فكتم عيبها او باع سلعة - [01:52:30](#)

كصفة رديئة فظهرها بمظهر كونه ذات صفة طيبة. ورجل اخر اعتدى على المال قهرا علنا بالقوة فاخذه من صاحبه على كل

حال الجواب ان الثاني اعظم ظلما واكبر اثما وهؤلاء هم الاشتراكيون. الوجه الثاني والستون الحديث مكتوب خطأ. البيعان -

01:52:50

يعني ما لم يتفرقا اكتبوه هكذا او قال حتى يفترقا يعني عندنا روايتان يتفرقا الاولى او قال حتى يفترقا الثانية. نعم. كيف قرأت؟

انت قرأتها صح. انت قرأتها صح بس انا خشيت - 01:53:10

انهم ما يكونوا تنبهوا نعم. الوجه الثالث والستون ما رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد ادائها اداها الله عنه من اخذها يريد اتلافها اتلفه الله. وهؤلاء الاشتراكيون يأخذون اموال الناس بلا ريب وهم لا

يريدون ادائها - 01:53:30

وانما يريد يريدون اتلافها فهل هذا الوعيد الا دليل على تحريم اخذ اموال الناس؟ وهو يريد اتلافه ولا يريد ردها اليهم فكيف يكون اخذها بنية في عدم ردها اليه مباحا يأمر به الاسلام ويحبه لا تصلح الشعوب الا به. الوجه الرابع والستون ان هؤلاء الاشتراكيين كما

ظلموا ارباب الاموال - 01:53:50

فقد ظلموا الفقراء وان كانوا يعطونهم مال الاغنياء حيث سلطوهم على ما لا يحل لهم اخذوه على اكلهم الحرام. وهذا ضرر عليهم اثاره للجشع والظلم في نفوسهم. وسبب لعدم اجابة دعائهم كما في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجل يطيل

السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب مطعمه حرام - 01:54:10

اشربوا حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك. رواه مسلم الترمذي. الوجه الخامس والستون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ امن الحلال ام من الحرام؟ روى البخاري

والنسائي زاد رزين فيه اذ ان ذلك لا يجاب لهم دعوته - 01:54:30

قال وصدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فوالله لقد اتى على هذا الزمان ان اعظم من يمثل ذلك اولئك الاشتراكيون يديرون جنن ان يبنوا اقتصادهم على نهب اموال الناس - 01:54:50

على نهب اموال المسلمين من اي طريق كان وما اعظم وما اعظم هذا الوعيد الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو عدم اجابة الدعوة لهؤلاء المكتسبين للمال من غير وجوه حله. الوجه السادس والستون انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن

احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. فنقول لهؤلاء الاشتراكيين انا - 01:55:00

انكم لسلبكم اموال تحبوا لاخوانكم الذين فضلهم الله على غيرهم بالمال ما احببتم من انفسكم. هل حسدتموهم على ما اتاهم الله من فضله ولو كنتم في محلهم الغنى لكم ما رضيتم ان احدا يأخذ من اموالكم قيراطا ويشارككم فيها. كما انكم نراكم لا ترضون احدا

يشارككم في رئاستكم ويتكلم بما يخدمها - 01:55:20

ولو حاول احد ذلك لاجلبتم عليه بخيركم ورجعكم وان اخذتموهم اخذ جبار عنيد قدرتم على ذلك. فما بالكم لا تخشون سطوة الملك الواحد القهار وتدعون الناس واموالهم يرزق الله بعضهم من بعض. والله يرزق من يشاء بغير حساب. الوجه السابع والستون رضي الله

عنهم انه قال ان فقراء المهاجرين اتوا - 01:55:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم. فقال وما ذاك؟ قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم يتصدقون ولا يتصدق. ويعتقون ولا نعتق فقال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون

به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم - 01:56:00

الى من صنع مثل ما صنعتم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة. فرجع الفقراء والمهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:56:20

قالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. متفق عليه وجد الدلالة من هذا الحديث من وجوه منها الاول ثبوت طبقتين الفقراء والاعنياء على هذه في عهد النبي

صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين هو الذي هو بلا شك افضل العهود والعصور واقومها بالعدد - 01:56:30

واشدها حبا للبر والاحسان ولم يحاول احد ان ينتزع اموال الاغنياء ليساوي بهم الفقراء. الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم ان ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فمن حاول ابطال - [01:56:50](#)

فقد نازع الله في ملكه فقد نازع الله في ملكه وشرعه ولعل دعاة الاشتراكية يقولون ان الفقراء لم يطالبوا النبي صلى الله عليه وسلم بالمساواة بالاغنياء والحق اذا سكتوا عنه تركناهم وشأنهم. الجواب على هذا والجواب على هذا انه ان نقول اولاً لو كانت الاشتراكية حقاً ثابتاً وحكماً واجباً - [01:57:00](#)

لم يتركوا النبي صلى الله عليه وسلم بعدم مطالبة اهله به. كما لم تترك الزكاة ولو سكت لو سكت الفقراء عن المطالبة عن المطالبة بها. ثانياً الاشتراكية حق عام لو فرضنا وكثر البعض رظاهم بتميز الاغنياء عليهم لم يلزم ان يكون في جميع الفقراء في جميع الاقوال راضين بها. ثالثاً لو فرضنا رضا رضا الجميع - [01:57:20](#)

الفقراء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بتميز طبقاته من الفقراء الذين بعد زمنهم لا يرضون بها. ولو كانت الاشتراكية حقاً لثابت لبنينا النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا تسقط حقوق الفقراء في العصور القادمة - [01:57:40](#)

الوجه الثامن والستون ان في كتاب الزكاة الذي كتبه ابو بكر الصديق رضي الله عنه انس ابن مكر رضي الله عنه وقال فيه هذه فريضة صدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:57:50](#)

والتي امر الله بها رسوله وفي هذا الكتاب ان مال الزكاة اذا نقصان للنصاب فليس هي صدقة الا يشاء ربها. فقد قال في الابل ومن لم يكن معه الا طبع من الابل فليس فيها صدقة الا يشاء ربها. وفي الغنم وقال في الغنم فاذا كانت سائمة الرجل فكان اذا كانت سائمة الرجل ناقصة عن الاربعين. شاة عن اربعين شاة شاة - [01:58:00](#)

واحدة شاة واحدة فليس فيها صدقة الا يشاء ربها. وقال في الفضة لم تكن الا تسعين ومئة فليس فيها صدقة الا يشاء ربها. وهذا نص صريح على ان المال الزكوي لا يجب فيه صدقة حتى يبلغ النصاب. ولكن ابي ذلك الاشتراكيون فقالوا له كل ما له كل ما له صدقة. يجب ان يؤخذ منه ويساوى به غيره - [01:58:20](#)

التاسع والستون ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المنتقد ان ينشد على اللقطة خوفاً من ان يطمع فيها فيكتتمها فتضيع لصاحبها. كل هذا حماية للاموال اموال الغير يعني انتهاك فاسأل فاسأل دعاة الاشتراكية هل كانوا انصح الخلق من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وهل هم وهل هم بالفقراء ارحم من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:58:40](#)

حتى يأخذ اموال الاغنياء قهراً بحجة انهم يعطونها الفقراء وهم كاذبون في ذلك. الوجه سبعون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ماله بعينه عند رجل قد - [01:59:00](#)

افلس فهو احق بهم فهو احق به من غيره متفق عليه وهذا دليل واضح على عدم اعتبار الاشتراكية اذ لو كانت الاشتراكية حقاً معتبراً لكان المفلس احق من بال هذا الغني لافلاسه وغنى الاخر. انتهى ما حرره فضيلة شيخنا العلامة فضيلة شيخنا العلامة محمد ابن صالح العثيمين - [01:59:10](#)

لقلمي رحمه الله تعالى ويلاحظ انه لم يختم الرسالة ولعله كان يريد ان يكتب مزيداً من الادلة والوجوه رحمه الله تعالى. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات بعد صلاة المغرب نقرأ - [01:59:30](#)

رسالة التعليق على رسالة رفع الاساطيل. ونؤخر الرسالة الثالثة الى الغد. هنا سائل يسأل يقول ما رواه ابن ماجة وغيره عن ابن مرفوعا الناس شركاء في ثلاث. الماء والكلأ والنار. فهل فيجيب فيستدلون بهذا الحديث - [01:59:50](#)

على ان غير هذه الثلاث يقاس على هذه الثلاث. الجواب عن هذه الشبهة الاشتراكية ان نقول ان قوله صلى الله عليه وسلم الناس شركاء في ثلاث دليل على ان ما عداها فيها التخصيص. فكيف تعممون ما خصه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:00:10](#)

فهو لم يقل الناس شركاء في كل شيء. هو قال الناس في شركاء في ثلاث وانتم تريدون ان تقولوا الناس شركاء في كل شيء. هذا الرد الاول الرد الثاني ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم انما هو في الامور العامة التي لا يمتلكها احد. وهي الماء البحر ما يصير واحد

يقول هذا - 02:00:30

بحر للنهر ما هذا يصير يقول هذا النهر لي الكلى العشب اللي في الصحرا ما يصير واحد يجي يقول هذا لي النار الضوء يعني انسان اشعل نارا في البر ولا في البحر واحد يجي بيتدفى فيه يقول لا ما يصير. واحد يجي بياخذ منه الشعلة يقول له ما يصير. هذا

المقصود به الامور العامة - 02:00:50

اما الامور الخاصة الحديث لم يتطرق اليه. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 02:01:10